الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور، الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

التعليم الإلكتروني ودوره في تحفيظ القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة

دراسة ميدانية لطالبات الجامعة لولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربية

من اعداد:
بن عبد الله حميدة

اشراف:
الدكتورة: ربيح نعيمة

امام لجنة المناقشة المكونة من:

د. طعبة سعاد	جامعة الجلفة	رئيسة
د. ربيح نعيمة	جامعة الجلفة	مشرفة ومقررة
د. بوجمعة جاب الله	جامعة الجلفة	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

أتقدم با لشكر والعرفان إلى من دعمتني بالتوجيه ولم تبخل علي بالنصح اللازم والإرشاد لإنجاز هذه المذكرة الأستاذة الفاضلة ربيح نعيمة،

ولا يفوتني أن أتقدم إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة بفائق الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة المحترمين الذين رافقوني في مشواري الدراسي دون أن أنسى من مدت لي يد العون أستاذتي الحلوة: طعبة سعاد والاستاذة بليح عائشة.

أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد وأخص بالذكر:

أخضر زبيدة، عبد اللاوي خديجة، جدير حورية.

جزاكم الله عني كل خير.

حميدة.

إهـــداء:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد، الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية في مذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهدات إلى:

رمز العطاء والحنان أمي الحنون التي سخرت كل حياتها من أجلي وعلى كل الدعاء الذي دثرتني به أبقاك الله لي وإلى كل دمعة ذرفتها اعز الأعين في حياتي ولن أنساها حتى مماتي أوقدت شعلة العلم في قلبي.

وإلى حبيب قلبي الغالي أبي السند الذي استند عليه في تعبي وحزني ... الى الكتف التي اضع عليها اثقالي، عزيزي وحبيبي الذي احبه بقدر العالم وأكثر، الى اغلاهم على قلبي وأقربهم إلي....

وإلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد ومن ودهم اكتسب قوة ومحبة، اخوتي كل باسمه:

محمد، نوري، إبراهيم، طاهر وفاكهة البيت البشير النذير. وأختي الحبيبة أسماء ورفيقتي وابنت عمي زهرة وصديقتي الود خديجة.

إلى من جاد علي بوقته وأكرمني بفضله، الى رفيق دربي وصديق الأيام بحلوها ومرها زوجي الغالي وحبيبي وسندي طيبي سعد الدين اشكرك على دعمك المستمر.

وإلى العائلة الكريمة وعائلة زوجي كل باسمه وقدره جزاكم الله كل خير على الدعاء.

إلى ريحانات الجنة وأخص بذلك فوج زاد الرحيل والفوج 45 كل باسمها وقدرها، وفقكن الله لحفظ كتابه الكريم.

حميدة.

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير: 3

إهـــداء:..... 4

ملخص الدراسة:..... 9

مقدمة:.....أ-ب-جـ -د

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة. 17

1. الإشكالية:..... 17
2. أسئلة الدراسة:..... 19
3. فرضيات الدراسة: 19
4. أهمية الدراسة: 20
5. أهداف الدراسة: 21
6. أسباب اختيار الموضوع: 22
7. مفاهيم الدراسة: 23
8. الدراسات السابقة:..... 25
9. منهج البحث: 32

الفصل الثاني: التعليم الالكتروني. 34

المبحث الأول: مفهوم التعليم والتعلم...... 34

المطلب الأول تعريف التعليم:..... 35

المطلب الثاني تعريف التعلم: 36

المطلب الثالث العلاقة بين التعليم والتعلم:..... 37

المطلب الرابع عناصر العملية التعليمية:..... 39

المطلب الخامس مفهوم الوسائل التعليمية: 43

المطلب السادس أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم:..... 44

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني:..... 46

المطلب الأول مفهوم التعليم الالكتروني:..... 46

المطلب الثاني المصطلحات المرتبطة بالتعليم الالكتروني:..... 48
المطلب الثالث لمحة تاريخية عن التعليم الالكتروني: 50
المطلب الرابع أهداف التعليم الالكتروني:..... 52
المطلب الخامس مميزات التعليم الالكتروني: 54
المطلب السادس أنواع التعليم الالكتروني: 60
المطلب السابع إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني:..... 62
المطلب الثامن الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني: 68
الفصل الثالث: القران الكريم 73
المبحث الأول: القرآن الكريم...... 73
المطلب الأول تعريف القرآن الكريم:..... 74
المطلب الثاني حفظ القرآن الكريم: 77
المطلب الثالث فضل حفظ القرآن الكريم: 79
المطلب الرابع أثر حفظ القران الكريم على حافظه وتاليه:..... 83
المبحث الثاني الاقراء الالكتروني: 91
المطلب الأول مفهوم الاقراء الالكتروني:..... 91
المطلب الثاني أهمية المقارئ الإلكترونية:..... 93
المطلب الثالث أهم البرمجيات المستخدمة في المقارئ الإلكترونية. 94
المطلب الرابع أنواع المقارئ الإلكتروني:..... 100
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة. 104
اولا: مجتمع البحث 105
ثانيا: مجالات الدراسة 105
ثالثا: عينة الدراسة..... 106
رابعا: أدوات جمع البيانات 106
خامسا: منهج الدراسة..... 107
سادسا عرض وتحليل نتائج الدراسة 109
سابعا:مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات..... 129
ثامنا: الاستنتاج العام..... 131

الخاتــمة:..... 133
قائمة المراجع:..... 136
الملاحق:.....140
ملحق الاستبيان:..... **141**

فهرس الجداول:

جدول 01: يبين المستوى الجامعي للطالبات.....109

جدول 02: مكان إقامة الطالبات.....109

جدول 03: يبين تعلم الطالبات التعامل مع المنصات الالكترونية من خلال المقراة الالكترونية.....110

جدول 04: يبين تعلم الطالبات استخدام برامج وتطبيقات جديدة من خلال المقرأة الالكترونية.....111

جدول 05: يبين قدرة الطالبات على البحث عن المعلومات الدينية والتعليمية عبر الانترنت.....112

جدول 06: يبين مدى مساهمة جلسات حفظ القران الكريم في تحسين مهارات الطالبات التكنولوجية.....113

جدول 07: يبين مدى رضا الطالبات عن تجربة الحفظ الكترونيا.....114

جدول 08: يبين توصية الطالبات لغيرهن باستخدام التعليم الالكتروني في حفظ القرآن الكريم.....114

جدول 09: يبين استمرارية الطالبات في استخدام التعليم الالكتروني في حفظ القرآن الكريم.....115

جدول 10: يبين تحسن مهارات تواصل الطالبات عبر الانترنت من خلال التعليم الالكتروني.....116

جدول 11: يبين التعلم من خلال المقرأة أدب الحوار وقبول الأخر.....117

جدول 12: يبين مساهمة المقرأة الالكترونية في تعزيز القيم الإيجابية للطالبة.....117

جدول 13: يبين التزام الطالبات بالوقت المحدد للحفظ.....118

جدول 14: يبين تأثير حفظ القرآن عبر التعليم الإلكترون في تغيير بعض العادات.....119

جدول 15: يبين تأثير حفظ القرآن عن بعد لمصطلحات الطالبات اللغوية.....120

جدول 16: يبين تأثير حفظ القرآن الكريم عن بعد في التحصيل الأكاديمي للطالبات.....121

جدول 17: يبين مساهمة المقرأة الالكترونية في زيادة الرصيد المعرفي والثقافي الديني للطالبات.....122

جدول 18: يبين زيادة مقدار حفظ الطالبات للقرآن الكريم عبر المقرأة.....123

جدول 19: يبين مصداقية الطالبات في تدارك الحلقات في حالة الغياب.....124

جدول 20: يبين التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم كحل بديل لمعالجة مشاكل التعليم الحضوري.....125

جدول 21: يبين تأثير حفظ القرآن عن بعد في ادارة وقت الطالبات.....126

جدول 22: يبين توفير جهد الطالبات ي الذهاب لحلقات القرآن وذلك من خلال المقرأة الالكترونية.....127

جدول 23: يبين سهولة الاطلاع على جديد المقرأة الالكترونية.....127

جدول 24: يبين مساهمة مجانية الدروس والتحفيظ للمقرأة الالكترونية في استمرارية الطالبات للحفظ.....128

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه لدى طالبات الجامعة عبر التطبيقات والمقارئ الإلكترونية، فتحفيظ القرآن بواسطة التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم الرقمي الذي يتيح الحصول على المعلومة بطريقة سهلة، أقل جهدا ومالا ووقتا، كما يتيح التواصل والاندماج بين مختلف أطراف العملية التعليمية بصورة متزامنة أو غير متزامنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبيان على عينة البحث والمكونة من50 طالبة جامعية. أثبتت نتائج الدراسة في المحور الأول أن نسبة 100% من الطالبات راضيات عن تجربة حفظ القرآن الكريم بواسطة التعليم الإلكتروني، وأن الطالبات اكتسبن من خلال التعليم الإلكتروني مهارات التعامل مع مختلف البرامج والتطبيقات والمنصات الإلكترونية بنسبة 92%، وأن 96% منهن ينصحن الطالبات الأخريات باستخدام التعليم الإلكتروني لحفظ القرآن الكريم، وبينت الدراسة أن 86% من الطالبات يفضلن الاستمرار في استخدام التعليم الالكتروني لحفظ القرآن الكريم. وفي المحور الثني بينت الدراسة أن المقرأة الإلكترونية ساهمت في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات وكان لها دور في تغيير بعض العادات بنسبة 100% وأن نسبة 90% زاد رصيدهم اللغوي والمفرداتي، ونلاحظ أن التعليم الإلكتروني في تحفيظ القرآن أثر على التحصيل الدراسي للطالبات بنسبة 54% ونسبة 96% من الطالبات قد زادت معرفتهم الدينية والثقافية من أثر حفظ القرآن الكريم إلكترونيا، وزاد مقدار حفظهم للقرآن الكريم بنسبة 86%. وفي المحور الثالث أوضحت الدراسة أن التعليم الإلكتروني في حفظ القرآن الكريم قد ساهم في معالجة مشاكل المدارس القرآنية التقليدية بالنسبة للطالبات فإنه قد وفر الجهد بنسبة 82% وقصر المسافة للطالبات بنسبة 84% ووفر الوقت بنسبة 80%، وخلصت أيضا أن المقرأة الإلكترونية هي الحل الأمثل لدى الطالبات الراغبات في حفظ القرآن الكريم وتعلمه والبعيدات عن المدارس القرآنية التقليدية بنسبة 92%.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، الإقراء الإلكتروني، التعليم الإلكتروني، القرآن الكريم.

Abstract:

The purpose of this research is to reveal the role of E-learning in preserving the Quran and teaching its sciences among university students through applications and e-readers. The E-teaching of the Quran is a form of digital education that allows easy access to information, less effort, money and time. It also allows communication and integration between the various parties to the educational process simultaneously or in a non-synchronous manner. The study relied on the analytical descriptive methodology through the research sample questionnaire tool of 50 university students. The results of the study in the first pillar show that 100% of female students are satisfied with the experience of keeping the Quran via E-learning. Through E-learning, 92% of female students have acquired the skills to deal with various programs, applications and online platforms. 96% of them advise other female students to use E-learning to preserve the Quran. The study showed that 86% of female students prefer to continue using E-learning to preserve the Koran. The study showed that E-reading had contributed to the promotion of positive values among female students and had a role in changing certain customs by 100% and that 90% had increased their linguistic and individualistic balance. We note that E-learning in Quranic preservation had an impact on the educational attainment of female students by 54% and 96% of female students had increased their religious and cultural knowledge from the electronic preservation of the Quran, and the amount of their preservation of the Holy Koran had increased by 86%. In the third pillar, the study showed that E-learning in the preservation of the Quran had contributed to addressing the problems of traditional Quranic schools for female students. It had provided 82% of the effort and 84% of the distance for female students. It had saved 80% of the time. It had also concluded that E-reading was the best solution for female students wishing to preserve and learn the Quran and those who were 92% away from traditional Quranic schools.

Keywords: Distance education. E-reading. E-learning. The Quran.

مقدمة

مقدمة:

من ينظر إلى حال أمتنا مع تعلم القران الكريم في زمننا هذا، ويقارنه بما كانت عليه الحال منذ عشر سنوات تقريبا أو تزيد، سيدرك أن ثمة تغيرات لا يستهان بها طالت المعلم والمتعلم، والبيئة التي حولهما. ومن تلك التغيرات وجود الحواسيب والأجهزة التقنية التي باتت وسيلة متميزة لتطوير تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، لأنها اللغة التي تناسب عصر تفجر المعلوماتية وتطور الوسائل التقنية التي نعيشها، لذا فالاستفادة من هذه التقنية في عملية تعليم القرآن الكريم من شأنه أن يضيف السهولة والمتعة في التعلم ويعتبر التعليم الالكتروني من الأساليب الحديثة التي تتيح الوصول المعلومة بطريقة سهلة، أوفر وقتا وجهدا ومالا، ان التعليم الإلكتروني يتيح التواصل والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية. ومع انتشار التطبيقات ومختلف المنصات التفاعلية أصبحت سبل التعلم الرقمي ميسورة، إن هذه الحركية والنقلة التكنولوجية النوعية دفعت مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي إلى تبني هذا النظام التعليمي المتطور لتحقيق الميزة التنافسية والتفاعلية والاستدامة المعرفية بواسطة توظيف مختلف التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة، وفي مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه هناك عدة تجارب دولية رائدة، منها تجربة المملكة العربية السعودية عن طريق المقارئ الإلكترونية داخل المملكة

وخارجها، حيث وفرت هذه التقنية بيئة تعليمية بالصوت والصورة تقوم بتحفيظ وتعليم وإقراء القرآن الكريم.

أردنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تحفيظ القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة. ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة قمنا بدراسة تقوم على أسس منهجية واضحة، وقسمنا دراستنا إلى بابين هما الباب الأول وهو الجانب النظري للدراسة والباب الثاني هو الجانب التطبيقي للدراسة، وكل باب يحتوي على فصول، فالباب الأول احتوى على ثلاثة فصول هي عبارة عن فصل منهجي وتناولنا فيه الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة والفصل الثاني خاص بالتعليم الإلكتروني وتطرقنا فيه إلى مبحثين هما أولا التعليم والتعلم والمبحث الثاني التعليم الإلكتروني أما الفصل الثالث يتكلم عن القرآن الكريم وفيه مبحثين، المبحث الأول يتكلم عن القرآن الكريم والمبحث الثاني يتكلم عن الإقراء الإلكتروني. بينما الباب الثاني احتوى على فصل وهو:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- فيه أولا مجتمع البحث.
- ثانيا مجالات الدراسة.
- ثالثا عينة الدراسة.
- رابعا أدوات جمع البيانات

- خامسا منهج الدراسة
- سادسا عرض وتحليل نتائج الدراسة.
- سابعا مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.
- ثامنا الاستنتاج العام.

الباب الأول:

الجانب النظري للدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

- **إشكالية الدراسة.**
- **أسئلة الدراسة.**
- **فرضيات الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أسباب اختيار الموضوع.**
- **مفاهيم الدراسة.**
- **الدراسات السابقة.**
- **المنهج.**

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

1. الإشكالية:

في ظل التطور الذي يشهده القرن الواحد والعشرين والتغير المتسارع في كل المجالات ظهرت ثورة جديدة يطلق عليها الموجة الثالثة وهي مزيج من التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية.

إن هذه الطفرة الحديث ذات طبيعة اقتحاميه وتحويلية أي انها تقتحم المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات بحاجة إليها أو غير راغبة فيها، ومع تطور التكنولوجيا و الانفجار المعرفي والانفتاح على العالم من خلال شبكات الحاسبات و الأنترنت واجه المجال العلمي تغيرا جذريا مهما كان له أثر ملموس على عمليتي التعليم والتعلم فالتعليم هو عملية لتيسير التعلم أي اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ و المعتقدات و العادات حيث يرى برونو "**أن التعليم يتصف بتوجيه السلوك في مجال معين ونحو هدف محدد سلفا الذي يرغب المجتمع في تنميته سواء كان على مستوى الفرد أم على مستوى المجتمع**". ولتحقيق ذلك يتطلب من القائمين على العملية التعليمية وضع قواعد تربوية واقتراح وسائل تربوية تساهم في تحقيق أهداف المجتمع.

مع انتشار التعليم الالكتروني في الآونة الأخيرة كمصطلح حديث حيث يعد نمطا جديد من أنماط التعلم الذي فرضته التطورات العملية والتكنولوجية ويعرف بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها حيث يطبق في مختلف المستويات ومختلف المجالات ويهدف الى اتاحة الوصول الى المعلومة والمعرفة بطريقة ميسورة أقل جهدا وتكلفة ووقتا ويتيح التواصل والاندماج بين مختلفة أطراف العملية التعليمية.

وفي مجال خدمة القرآن الكريم أصبح التعليم الالكتروني الوسيلة الأحدث في إيصال وسد الفجوة العلمية في تحفيظ القران الكريم وتجويده وتدبر معانيه وتعلمه أحكامه والتقفه فيه وتعلم علومه من تفسير وبلاغة ونحو وأحكام دينية ودنيوية.

ومع انتشار البرمجيات والتطبيقات التفاعلية الخاصة بتعليم القرآن الكريم ومنها المقارئ الالكترونية التي تتميز بالميزة الافتراضية وامكانية التعلم عن بعد حيث تسمح لمختلف الطلاب وحفظة القرآن الكريم في الولوج والتسجيل في هذه المقارئ الإلكترونية للتعلم عن بعد، ومن بينهم طالبات جامعة زيان عاشور (الجلفة) حيث تبحث دراستي دور وفعالية هذه المقارئ في تحفيظ القرآن الكريم.

وبناء على ما هو موطأ أعلاه تكمن إشكالية دراستي فيما يلي:

ما هو دور التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في

2. أسئلة الدراسة:

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

1. هل يساهم التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم في تثقيف الطالبة الجامعية إلكترونيا؟
2. هل يساهم التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية للطالبة الجامعية؟
3. ماهي مزايا التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم؟

3. فرضيات الدراسة:

1. يساهم التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم في تثقيف الطالبة الجامعية إلكترونيا.
2. يساهم التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية للطالبة الجامعية.

3. للتعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم مزايا كثيرة منها توفير الجهج تقصير المسافة توفير التكلفة.

4. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية واضحة من خلال تركيزيها على استخدام التقنيات الحديثة و الوسائط المتعددة في العملية التعليمية الخاصة بخدمة القرآن الكريم وعلومه، إن أنها تبحث في إحدى مجالات التعلم الرقمي الذي يقدم مجموعة من المزايا والتسهيلات التي تحفز على حفظ القرآن الكريم وتعلمه، وتتوفر المقرأة الالكترونية على عوامل الجذب منها: التفاعلية ، اللاتزامنية ، وربح الوقت والمال والجهد، مما انعكس على إقبال حفظ القرآن و متعلميه، فالتكنولوجيا الحديثة والتقنية المتلاحقة تخدم العملية التعليمية خصوصا مع تزايد انشغالات الأفراد بالعمل والدراسة فهذه التقنية الافتراضية تكون فرصة للحفظ والتعلم، لا يلزم تواجد المعلم والطالب في بقعة جغرافية واحدة، وأيضا تتجلى أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- ❖ قد يساهم هذا البحث في توفير قاعدة معرفية عن واقع استخدام تقنيات التعليم الالكترونية في تدريس وتحفيظ القرآن الكريم.
- ❖ يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث تجريبية حول فعالية استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن.

- ❖ الأهمية المتزايدة لاستخدام تقنيات التعليم وخصوصا في مقرر القرآن الكريم.

5. أهداف الدراسة:

تهدف كل دراسة علمية الى تحقيق مجموعة من الأهداف، من خلال البحث والتقصي ومحاولة إيجاد حلول للمشكلة المدروسة حيث أسعى من خلال دراستي هذه في تسليط الضوء على موضوع التعليم الالكتروني ودوره في تحفيظ القرآن الكريم لطالبات الجامعة وأهمية المقرأة الالكترونية في تحسين العملة التعليمية القرآنية.

إن لهذه الدراسة جملة من الأهداف الفعالة التي أسعى من خلالي بحثي الوصول إليها:

أولا: التعرف على دور التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للقرآن الكريم

ثانيا: الوقوف على واقع التعليم الالكتروني عن بعد من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لهذا النمط الجديد للتعليم.

ثالثا: تسليط الضوء على عملية تعليم وتحفيظ القرآن الكريم من خلال التعليم عن بعد.

رابعا: التعرف على وجهة نظر الطالبات في المقرأة الالكترونية.

6. أسباب اختيار الموضوع:

كان اختيار موضوع تحفيظ وتعليم القرآن عبر التعليم الالكتروني نتيجة لجملة من أسباب منها ما هو شخصي ومنها ما هو موضوعي دفعني الى دراسة وتحليل هذا الموضوع تمثلت في:

الأسباب الذاتية:

- رغبتي الشديدة في الاطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم القرآني.
- رغبتي في تحسين مقرأتي الالكترونية الخاصة بطالبات الجامعة.
- إعدادي لهذا البحث والدراسة من أجل نيل مذكرة التخرج.
- تخصصي الجامعي علم الاجتماع التربوي الذي فرض عليا دراسة مثل المواضيع لمعرفة كل ما يخص الأساليب التعليمية الحديثة.
- رغبتي في خدمة القرآن الكريم وأهله.
- مساعدة الطالبات الجامعيات اللواتي لا يستطعن حضور حلقات القرآن في المدارس التقليدية.
- تحقيق الخيرية التي وعد بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري.

الأسباب الموضوعية:

- التعرف على واقع تقنيات التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم.
- التعرف على مدى اقبال طالبات الجامعة لحفظ القرآن الكريم.
- التعرف على مدى استخدام طالبات الجامعة لتقنيات التعليم الالكتروني.
- التوصل الى توصيات ومقترحات مبنية على نتائج هذه الدراسة تفيد المهتمين في وزارة التربية والتعليم والقائمين على تطوير المناهج في توظيف هذه المقترحات والتوصيات في صالح العملية التعليمية.

7. مفاهيم الدراسة:

- **تعريف التعليم الالكتروني:**

يمكننا أن نعطي تعريف مبسط للتعليم الالكتروني بأنه:" أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي."[1]

[1] **مجدي يونس هاشم**، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الطبعة الأولى، 2017، الجيزة، مصر، ص:14.

التعريف الإجرائي:

هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة الدينية وإيصال علوم القرآن للطالبات الجامعيات عبر المقرأة الإلكتروني، فهو يهتم بإيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

- **القرآن الكريم:**

قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يقرؤه، ويقرؤه الأخيرة عن الزجاج قرءا وقراءة وقرآنا، الأولى عن اللحياني، فهو مقروء. أبو إسحاق النحوي: يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقانا، ومعنى القرآن معنى الجمع ويسمى قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها.[1]

[1] **ابن منظور**، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1999م، 1419ه، مادة ق، ر، أ.

- **الطالبة الجامعية:**

كما عرف **محمد إبرايهم** الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته الأكاديمية والمهنية، ويأتي الى الجامع محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا.[1]

كما ورد في " **Larousse**" مفهوم الطالب بأنه من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي.[2]

التعريف الإجرائي:

هي الطالبة التي تسعى لحفظ القرآن الكريم وتعلمه بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.

8. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي تلك البحوث التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه من جانبيه النظري والميداني، حيث تفيده في تحديد الأطر العامة لدراسته، كما تمكنه من اختبار نتائجه مقارنة بنتائج هذه الدراسات المعتمدة، فبعد البحث والاطلاع على مختلف الدراسات حول موضوع التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وكذلك منصات

1 **محمد إبراهيم**، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي، الطبعة الأولى، 2003، ص:222،223.

2 La rousse de la langue française p690, 197

التعليم الالكترونية والمقارئ الإلكترونية للقرآن الكريم، تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي ارتأيت أنها أفادتني في إعداد هذه الدراسة من عدة جوانب ، كما تم تقسيمها حسب علاقتها بالموضوع، حسب ما سيأتي في عرضنا له:

أ. دراسات محلية:

الدراسة الأولى:[1]

عملت الدراسة على ابراز دور منصة موودل في دعم التعلم الجامعي عن بعد؛ وتفعيلها في ظل استمرار انتشار الوباء وذلك من اجل استمرار التعليم والحد من انتشار الوباء؛ وكانت اهداف الدراسة تركز عل تسليط الضوء واظهار كيفية تأثير جائحة كوفيد-19على التعليم الجامعي الحضوري؛ وماهية ومفهوم المنصات التعليمية وكيف تساهم في دعم العملية التعليمية ؛ وكذا ابراز دور منصة موودل المتاحة على بوابة جامعة لمين دباغين سطيف 02 في تفعيل التعليم عن بعد القائم على التفاعل بين الاساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية التي أجبرتهم على الابتعاد عن مقاعد الدراسة والجامعة؛ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقديم النتائج عن طريق استبيان تم توزيعه على 50أستاذ ممن استعملوا منصة موودل. وقد أظهرت نتائج الدراسة

[1] **محمد حريزي، سامي حدادا، خالدي حكيم**، دور منصات التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية موودل Moodle أنموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات، المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، 2022/2021، ص ص: 13، 14.

أنه يمكن لمنصة موودل المصممة في جامعة سطيف 02أن تلعب دورا في دعم التعليم الجامعي والعملية التعليمية ككل وتساهم في الحفاظ عل صحة الأساتذة والطلبة والحد من انتشار الوباء.

ومن بين التوصيات التي خرجت بها الدراسة أنه يجب دعم المنصة أكثر فأكثر من أجل تخفيف وتذليل الصعوبات التي تنطوي عليها من أجل تطويرها وتحسينها.[1]

الدراسة الثانية:

تهدف هذه الدراسة إلى اكشف عن أهمية المقرأة الإلكترونية في تعليم القرآن وعلومه، فالمقرأة شكل من أشكال التعليم الرقمي الذي يتيح الحصول والوصول إلى المعرفة بطريقة سهلة ميسورة أقل جهدا ومالا ووقتا، كما تتيح التواصل والاندماج بين مختلف أطراف العملية التعليمية بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق أداة الاستبيان بطريقة المسح الشامل لمجتمع البحث المقدر بـ 26 مبحوث، أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من الطلبة المبحوثين تعلموا الأحكام الصحيحة للتلاوة والتجويد ومهارات التعامل مع المنصات الإلكترونية من خلال المقرأة، ونسبة 85% من المبحوثين ساعدتهم المقرأة الإلكترونية في إثراء رصيدهم المعرفي والثقافي في مجال الدين، وأن نسبة 92%تعلمو قواعد اللغة العربية الصحيحة والسليمة.[2]

---

[1] **محمد حريزي، سامي حدادا، خالدي حكيم**، دور منصات التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية موودل Moodle أنموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات، المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، 2022/2021، ص ص: 13، 14.

[2] **جميلة أوشن، شعبان شاوش جمال**، دور المقرأة الإلكترونية في تعليم القرآن وعلومه للطلبة الجامعيين، مجلة المعيار، مجلد 24، عدد 51 ،2020 مـ.

ب. دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى:[1]

دراســـة المملكة العربية الســـعودية جامعة الملك عبد العزيز، مع تزايد عدد المسلمين سنويا بمعدلات مرتفعة على مستوى العالم، ونظرا لوجـــود نـــدرة في عـــدد مقرئي القرآن الكريم المؤهلين ثقافياً وتربوياً وتقنيا، فقد أصبح إنشاء المقارئ الإلكترونية فريضة عصـرية ملحـة، وذلـك لـسد هـذه الفجوة العلمية في تعليم مبادئ قراءة القرآن الكريم وتجويده، وتدبر معانيه. ومن الواجبات الأسـاسـية لعلماء الأمة، والحادبين على اسـتقامتها، القيام بتعليم القرآن الكريم، وتيسـير تعليمه، وهو أيضـا من واجبات الأسـر المسلمة، فعليها أن تحث أبناءها على تعلم القرآن الكريم، وهذا يساهم كثيرا في نـــشر الـــدعوة. من هذا المنطلق وتحقيقا لهذه الأهداف القيمة، ينبغي توسـعة مؤسـسـات وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، داخـل المملكـة العربية السعودية، وخارجها في استخدام التقنيات الحديثة والشـبكات والإنترنت، لتطويـــع وتطـــوير أســـاليب التعلـــيم الإلكتروني في خدمة تعليم وتعلم القرآن الكريم وقراءته وتجويده وتحفيظه للكافة على المستوى العالمي؛ إذ أصبح العـــالم الآن من خلال الإنترنت قرية كونية مترابطة رغم

[1] **عبـد الحميـد محمـد رجـب**، دور المقـارئ الإلكترونيـة فـي التعلـيم القرآنـي علـى شـبكة الأنترنـت، المـؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

بعد المسافات واختلاف اللغات والثقافات. كما ينبغي على مطوري المقارئ الإلكترونية أن يستفيدوا من كل ما هو جديد ومتطور من حاسبات محمولة، وحاسبات صغيرة كفية، وهواتف حاسوبية جوالة، لتطوير المقارئ الإلكترونية. وكذلك تصميم وبناء مواقع إلكترونية قرآنية محصنة، حتى نقوم بواجبنا نحو إيصال الدعوة إلى المبادئ السمحة للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، هذا على الرغم من محاربة هذه المواقع التعليمية من قبل بعض المغرضين بمحاولات متكررة للعبث بها أو تدميرها، لكن بعون الله وفضله نستطيع مجابهة تلك المحاولات بأحدث أساليب الدفاع عن مواقعنا القرآنية على شبكة الإنترنت و تحصينها، مستخدمين في ذلك أحدث أساليب أمن المعلومات، والشبكات المحصنة، و جدران الحماية النارية لصد هجمات القراصنة، ومقاومة الفيروسات والرسائل البريدية الغير آمنة كما سيعرض هذا البحث بالتفصيل. ونقدم في هذه الورقة العلمية شرحا مفصلا عن أهمية المقارئ الإلكترونية وضرورتها وفوائدها ومتطلباتها وكيفية تحديثها.

كما نشرح تفصيلا كيفية تطويع واستخدام بعض التقنيات الحديثة لتطوير المقارئ الإلكترونية في ظل توفير وسائل وأجهزة شبكات الحاسبات والوسائط المتعددة والإنترنت. ثم نعرض بعضا من النماذج الناجحة للمقارئ الإلكترونية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، ونشرح بعضا من أساليب الحماية الممكنة لها.

كما نقدم بعض المقترحات الواعدة للتطوير، كاستخدام المقارئ الهاتفية، والاستعانة بالشبكات الخاص الافتراضية. ونختم البحث بعرض بعض التوصيات التي نرى ضرورة الأخذ بها حاليا ومستقبلا. وبذلك نكون قد ساهمنا في إلقاء بعض الضوء على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتحقيق جزء مهم من أهداف الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة لرفع مستوى أداء التلاوة، وتعميم حفظ القرآن وتطوير مناهجه كي يستفيد من ذلك المسلمون في جميع أنحاء العالم.[1]

الدراسة الثانية:[2]

دراسة جامعة فلسطين الأهلية، إن التقدم الكبير في تقنية المعلومات فتح المجال للمؤسسات التعليمية ومنها المؤسسات المعنية بخدمة القرآن الكريم بتوسيع خدماتها إلى العالم. وسمحت تقنيات التعليم الإلكتروني بتلبية الحاجة لوجود بيئات تعليمية تعلم القرآن وعلومه، وتحاكي عمل مراكز تحفيظ القرآن الكريم التقليدية لخدمة المسلمين عرب وغير عرب، في أوطانهم أو خارجها. ونظرا لحداثة الموضوع، وبعد استقراء تقنيات المواقع التي تقدم هذه الخدمة، لوحظ الضبابية والارتجالية في عملها، وظهرت الحاجة

[1] **عبد الحميد محمد رجب**، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الأنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

[2] **جميل أحمد إطميزي**، تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، https://www.researchgate.net/publication/274959798

لأبحاث وصفية وتطبيقية حول هذا الأمر. في هذا البحث تم توضيح ماهية التعليم الإلكتروني، واستعراض مجالات التعليم والتدريب الخاصة بالقرآن الكريم، وتبيان أسباب استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في هذه المجالات وفوائدها، كما عرض ملخص للتقنيات المستخدمة في معظم المواقع ذات الصلة. وبناء على أبحاثنا ودراساتنا وخبرتنا، تم اقتراح إطار عمل مرن يوفر لهذه المراكز إمكانية استعماله حسب خصوصيتها لتقديم خدمة تعليمية وتدريبية متكاملة، حيث وضحت طبيعة أدوات التعليم الإلكتروني وتقنياته اللازمة، تبع ذلك تقديم موجز عن أشهر الأدوات المتوفرة حاليا وأفضلها لتقديم خدمات تعليم القرآن الكريم.[1]

التعقيب على الدراسات:

من خلال اطلاعي على بعض الدراسات السابقة كان في غاية الأهمية وذلك للوقوف على النتائج التي توصل عليها الباحثون في موضوع التعليم الإلكتروني، وبالنظر إلى هاته الدراسات السابقة نلاحظ تنوع الجوانب التي من خلالها تناولت ظاهرة التعليم الإلكتروني، فبعضها تناول آثار التعليم الإلكتروني وفوائده ومميزاته وتناول البعض الآخر مساهمته في العملية التعليمية، وبعضها تناول دوره في تحفيظ القرآن الكريم، كذلك التطرق إلى تأثير التكنولوجيا في خدمة القرآن الكريم. أما في دراستي الحالية تم التركيز على شريحة الطالبات الجامعيات، فدراستنا الحالية تتفق مع بعض

[1] **جميل أحمد إطميزي**، تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، https://www.researchgate.net/publication/274959798

الدراسات في دور التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وتحفيظ القرآن الكريم، تباينت في أن دراستي تناولت فئة الطالبات الجامعيات وحفظهم القرآن الكريم من خلال المقرأة الإلكترونية وتأثير هذه الأخيرة على الطالبات الجامعيات.

9. منهج البحث:

للتحقق من هذه الفرضيات أستخدم في معالجة هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة المشكلة الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره بقصد تحديد أهمية دور التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة.

الفصل الثاني: التعليم الالكتروني

المبحث الأول: التعليم والتعلم.

- **المطلب الأول: تعريف التعليم.**
- **المطلب الثاني: تعريف التعلم.**
- **المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم والتعلم.**
- **المطلب الرابع: عناصر العملية التعليمية.**
- **المطلب الخامس: مفهوم الوسائل التعليمية.**
- **المطلب السادس: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم.**

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني.

- **المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني.**
- **المطلب الثاني: المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني**
- **المطلب الثالث: لمحة تاريخية عن التعليم الالكتروني.**
- **المطلب الرابع: أهداف التعليم الالكتروني**
- **المطلب الخامس: مميزات التعليم الالكتروني.**
- **المطلب السادس: أنواع التعليم الالكتروني**
- **المطلب السابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني.**
- **المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني.**

الفصل الثاني: التعليم الالكتروني.

التعليم عملية اجتماعية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية من أهمها التعليم الالكتروني الذي يعتبر حديث النشأة، حيث يسعى الى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل، ومن هذا المنطلق نجد أننا بحاجة الى تطوير التعليم لأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متسارع ومتغير ولذا أصبح من ضروريات التعليم في هذا العصر.

المبحث الأول: مفهوم التعليم والتعلم.

الإنسان بطبعه فضولي وهذا ما يؤدي به إلى تعلم أو اكتساب بعض الخبرات من العالم حوله وقد يكون هذا من طرف معلم أو مربي أو من بعض الوسائل الالكترونية، فالتعليم جاء ليعزز هوية الافراد ويقوي شخصياتهم. فنلاحظ "أن نهضة أي أمة تبدأ مذكرة ماستر بن عبد الله حميدة اهداء سمن العلم فلابد لها أن تهتم أولا بقضية التعليم التي هي النواة الأولى لترسيخ العلم وتكوين علماء وباحثين يتولون مسؤولية النهوض بالأمة وبناء حضارة قوية يشهد لها التاريخ بالعلم ورعايته الجليلة"[1].

[1] **عدنان مهدي**، التعليم في الجزائر، دار المثقف، الطبعة الأولى،1439-2018 ، ص: 06.

إذن ماذا نقصد بالتعليم والتعلم؟

المطلب الأول تعريف التعليم:

لغة: "هو مصدر فعل "علم" وتعلم الشيء أي اتقنه وفي الفعل الثلاثي instruct وورد في القران الكريم في مواضع عديدة في سورة الفعل الماضي المبني للمعلوم " علم"، كقوله تعالى:

﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (16) سورة النمل: الاية 16."[1]

ومن مصدر اخر عرف التعليم بـ:

"من مصدر علم. والعلم نقيض الجهل، علم علما وَعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا قال سيبويه: يقول علماء من لا يقول إلا عالما وقال ابن جني لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة وطول الملابسة صار كأنه غريزة كذلك لكان متعلما لا عالما "[2]

[1] **سعيدة حمود**، تكنولوجيا التعليم علم نحو تفريد التعليم، دار المثقف، الطبعة الأولى، الجزائر باتنة 2022، ص: 14.

[2] **إبن منضور**، لسان العرب، دار المعارف، ج.م.ع، الطبعة الأولى، كورنيش النيل القاهرة، 1119، ص: 3082.

التعليم اصطلاحا: التعليم هم مجهود شخص لمعونة اخر على التعلم، والتعليم عملية تحفيزية بالإضافة الى انه استثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من المتعلم.[1]

ومن تعريف اخر نجد:

"مشروعا إنسانيا وهدفه مساعدة الأفراد على التعليم أو هو مجموعة من الحوادث التي تؤثر بالمتعلم بطريقة تؤدي إلى تسهيل التعلم وقد تكون هذه الحوادث متتالية مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة وتدعيم العمليات الداخلية للمتعلم"[2]

المطلب الثاني تعريف التعلم:

لغة: جاء من مصدر "وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، وعلمه الشيء فتعلم، وفي قوله تعال﴿ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾سورة الدخان الآية 14، أي له من يعلمه".[3]

اصطلاحا: هو نشاط يقوم فيه المتعلم بأشراف المعلم أو بدونه، ويهدف إكساب المعرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. والتعلم نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على إجابات ويكون

---

[1] **سعيدة حمود**، تكنولوجيا التعليم علم نحو تفريد التعليم، دار المثقف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2022، الجزائر باتنة، ص: 14.

[2] **توفيق أحمد محمد محمود**، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى 2007، عمان، الأردن

[3] **إبن منضور**، لسان العرب، دار المعارف، ج.م.ع، الطبعة الأولى، كورنيش النيل القاهرة، 1119 ص: 3083.

مواقف يستطيع ان يجابه كل ما قد بتعرضه من مشاكل في البيئة. وهو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده.[1]

وكذلك يمكن أن يعرف بأنه "العملية المكتسبة من واقع خبراتنا في المنزل أو المدرسة أو النوادي أو في ميدان العمل أو ما يحدث منكل نشاط مشترك فهو تغير دائم نسبيا في معرفة أو سلوك أو شعور أو اتجاهات الفرد بسبب الخبرة ".[2]

إذ نقول إن التعلم هو النشاط الذي يهدف إلى تحضير المهارات والمعارف الجديدة من خلال التغير في السلوكيات والقيم والأفكار والتوجيهات.

المطلب الثالث العلاقة بين التعليم والتعلم:

بما أننا تطرقنا سابقا إلى مفهوم التعليم والتعلم وقلنا بأنهما عنصران رئيسيان في العملية التعليمية ولا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الطرف الأخر إذا فلا بد لنا أن ندرس العلاقة الموجودة بينهما.

---

[1] **حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني**، التعليم الالكتروني التفاعلي، الطبعة الأولى مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ص: 58.

[2] **فريدة شنان، مصطفى هجرسي**، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009 ، ص: 10.

العلاقة بين التعليم والتعلم علاقة قوية فالتعلم الهدف منه إحداث نوع العلم لدا المتعلمين،" ويحدد إخوان الصفا في رسائلهم هذه العلاقة حيث يفرقون بين المصطلحين، فيرون أننا إذا قلنا إن العلم هو صورة المعلوم في نفس العالم، وضده الجهل وهو انعدام تلك الصورة من النفس وإن نفس العالم علامة بالفعل. ونفس المتعلم علامة بالقوة وأن التعليم والتعلم ليسا شيئا سوى إخراج ما في قوة (الإمكان) إلى (الوجود) فإذا نسب ذلك إلى العالم سمى تعليما".[1]

"ان عملية التعلم متعلقة بالمتعلم نفسه وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث انها نتيجة عملية التعليم ومحصلة لها ونحن نستدل على ان الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عملية التعليم"[2].

ومما نراه في العلاقة بينهما يمكننا القول بانها علاقة عضوية تكاملية فالتعليم وفقا لما يقوم به المدرس في جمعية التنظيم لتعليم الطلبة والتعلم يشير الى ما يقوم به الطالب ليتعلم اذ انها علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث انها حوصلة لها.

---

[1] **مجدي صلاح طه المهدي**، المعلم ومهنة التعليم بين الاصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة 2007، ص:33.

[2] **محمد محمود الحيلة**، تصميم التعليم نظرية وممارسته، دار الميسرة، الطبعة الرابعة، عمان، 2008، ص:28.

فالعلاقة بينهم علاقة تعليمية تكاملية حيث نجد ان كل من العمليتين تهدفان الى هدف واحد وهو تحقيق الفائدة للمتعلم وتزويده بكافة المعلومات العلمية من خلال عرض مفهوم عملية التعليم وعملية التعلم ونستنتج وجود علاقة قوية بين التعليم والتعلم.

المطلب الرابع عناصر العملية التعليمية:

ان عملية التعليم هي عملية تكاملية تشمل العديد من الأطراف ومن الضرورية أن تتعاون هذه الأطراف بشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية وأي خلل في أحد جوانب أو مكونات هذا النظام يمكن أن يؤدي الى نتائج دون المستوى الأمثل في العملية التعليمية، وتعتمد هذه العملية بشكل أساسي على ثلاثة عناصر وهي المعلم، المتعلم والمنهج الدراسي.

المعلم:

"يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره، وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساندتهم".[1]

ولكي تكون العملية التعليمية ناجحة لابد أن يتمتع المربون بمجموعة من الخصائص والصفات في حين انه لا يمكن لأي شخص أن يقف نظريا أمام الفصل

[1] **أنطوان صياح**، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ص: 20.

الدراسي، إلا أنه لا يمكن لأي شخص تعريف نفسه كمعلم فعال، حيث يظهر المعلمون الناجحون صفات محددة قد تنكون متأصلة أو مكتسبة خلال مراحل تطورهم في حياتهم المهنية هذه السمات لا غنى عنها وغالبا ما تميز المعلمين الناجحين عن غيرهم في المهنة ومن تلك السمات حسب ما حدد الدكتور مهدي حسين التميمي في كتابه مهارات التعليم نذكر ما يلي:[1]

- أن يكون المعلم متفرد وغير نمطي
- أن يكون صحيحا بدنيا، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة وعيوب النطق كالفأفأة التأتأة. لأنه قد يكون لها تأثير سلبي داخل غرف الصف.
- أن ينظر الى آراء طلبته باحترام.
- أن يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبته.
- أن يبتعد عن أساليب التعنيف والاهانة للطلبة.
- أن يكون يجيد اللغات الأجنبية ويوظفها.

[1] **مهدي حسين التميمي**، مهارات التعليم دراسة في الفكر والأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، عمان 2007، ص: 69، 70.

المتعلم:

يعرفه **كمال عبد الحميد زيتون** " المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية حيث تسعى التربية الى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه".[1]

ويعرفه أيضا **أحمد حساني** بأنه "هو محور العملية التعليمية وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب الذي يقتضيه استعداده للتعلم".[2]

وبذلك يعتبر المتعلم العنصر الفعال والمستهدف الأول في العملية التعليمية.

المنهج:

ويرتكز على تحديد المحتوى والأهداف والكتب المقررة، ونظام الامتحانات وطرائق التدريس ودرجة النجاح. إذا هو "تتابع جميع الخبرات المخططة الممكن الحصول عليها،

---

[1] **كمال عبد الحميد زيتوني**، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2003، ص: 81.

[2] **أحمد حساني**، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009، ص:142.

التي توفرها المؤسسة التعليمية لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم"[1].

ومن هذا نستنتج أن كل العناصر لا غنى عنها، ويمكن أن يؤدي غياب أي عنصر منفرد الى اضطرابات كبيرة في النتائج التعليمية حيث يلعب كل عنصر دورا حيويا في عملية التعلم.

فالمنهاج يستهدف في المقام الأول المتعلمين يليهم المعلمون الذين يتفاعلون مباشرة مع الطلاب وينفذون المناهج الدراسية، وتشكل هذه المكونات مجتمعة الخطة التأسيسية التي توجه المعلمين في مساعيهم التعليمية لصالح الطلاب.

[1] **فريدة شنان، مصطفى هجرسي**، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009، ص: 39.

المطلب الخامس مفهوم الوسائل التعليمية:

لغة: جاء في معجم الصحاح " الوسيلة ما تقرب به الى الغير والجمع (الوسيل) و(الوسائل)، و(التوسيل) واحد يقال: (وسل) فلان الى ربه وسليه بالتشديد و(توسل) ايه بوسيله إذا تقرب اليه بعمل".[1]

اصطلاحا: ذكر عبد الحافظ سلامة بأنها " مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعان وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ وتعرف أيضا على أنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم".[2]

ان الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم، فهي توضح معاني وكلمات المعلم وتشرح المفاهيم وتدرب الطلاب على مهارات معينة، وتعويده على ممارسات معينة وتعزز المواقف وتغرس القيم.

---

[1] **محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي**، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، لبنان بيروت، دون طبعة، 1986، ص: 300 (مادة و س ل).

[2] **عبد الحافظ سلامة**، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص:13.

المطلب السادس أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم:

تحظى الوسائل التعليمية بأهمية خاصة في تدريس مختلف العلوم، ولابد من الاعتراف بأثرها على العملية التعليمية لأنها تساعد بشكل كبير في حل المشاكل التربوية وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

أهميتها للمعلم:

يرى محمد محمود الحيلة أن أهميتها تتمثل فيما يلي:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف. [1]

ويرى إبراهيم فراس تكمن في أنها:

- تساعده في تنويع أساليب التعزيز: تؤدي الى تثبيت الاستجابات الصحيح.
- استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.

[1] **محمد محود الحيلة**، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص:114

- تغير دور المعلم من ناقد للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.[1]

أهميتها للمتعلم:

- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم وخاصة اذا استخدمها المعلم وبكفاية.
- تتيح فرصا للتنويع والتجديد المرغوب فيه ، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.
- تثير اهتمام المتعلم وتفوقه الى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات.[2]

أهميتها للمادة العلمية:

- تعديل السلوك ازاء المهنة والتعلم.
- غرس مفاهيم جديدة، وازاحة بعض المفاهيم القديمة.
- تعمل على اثراء العملية التعليمية.[3]

---

[1] **إبـــراهيم فـــراس**، طـرق التـدريس ووسـائله وتقنياتـه (وسـائل الـتعلم والتعلـيم)، دار أسـامة للنشـر والتوزيـع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص:12.

[2] **محمد محود الحيلة**، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص :114 ،115.

[3] **رسمي علي عابد**، وسائل المواد التعليمية انتاجها وتوظيفها، ص50.

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني:

يعتبر التعليم الالكتروني من أبرز ثمرات التكنولوجيا في مجال التعليم، حيث يلائمه تحويل نمط التعليم من الشكل التقليدي أو الكلاسيكي الى الشكل الالكتروني أو التعلم عن بعد دون الحاجة للحضور الشخصي للمتعلمين، يعتبر القائمون على العملية التعليمية ان التعليم الالكتروني طفرة حديثة في تقنيات وأساليب التعليم الجديدة ابتداء من استخدامه الوسائل الالكترونية الحديثة المختلفة الى الوصول الى التعليم الذاتي او الفردي.

المطلب الأول مفهوم التعليم الالكتروني:

مع بروز التعليم الالكتروني وانتشار تطبيقاته المتنوعة وتسارع وتيرة نموه وتطوره بشكل يومي، تزايدت الجهود المهتمة لإيجاد تعريف شامل بمفهوم التعليم الالكتروني وقد صاغ كل منهم تعريفا لهذا المفهوم من وجهة نظر مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الالكتروني امرا بالغ الصعوبة وقد وردت عدة تعريفات للتعليم الالكتروني منها:

" أنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها

في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة"[1]

ويعرف التعليم الالكتروني بأنه " **نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكة الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط، الحاسوب، الانترنت والبرامج الالكترونية".**[2]

ويعرفه **العطروني** 2002 بأن " **التعليم الإلكتروني يعني استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية (الانترنت) أو الستالايت أو إذاعة أفلام أو فيديو أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة الفيديو أو البريد الاكتروني أو المحادثة بين طرفين غير شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية"**

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص:23.

[2] **حيدر عجرش**، التعلم الإلكتروني، رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية، الطبعة الأولى، 2017، ص:18.

"وقد عرفت اليونسكو 2006 **UNSECO** التعليم الالكتروني بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات (ICT)".[1]

المطلب الثاني المصطلحات المرتبطة بالتعليم الالكتروني:

هناك بعض المصطلحات التي ترتبط بشكل كبير بالتعليم الالكتروني وهي:

التعليم بالاتصال المباشر:

يشير هذا المصطلح الى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الانترنت ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيمها ومحتواها بينما يكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية وتنوع أدوات الاتصال من بريد الكتروني ومحادثات متنوعة الاشكال وبصيغة التفاعل مع المادة الدراسية من خلال الانترنت.[2]

---

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص:25.

[2] **ايناس، هدى جاسم**، أثر استخدام منصة التعليم **Moodle** على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، مجلة آداب المستنصرية، 2019، ص ص:73-98.

التعليم عن بعد:

ويقصد بذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة كومبيوتر ومواقع انترنت وفيديو تفاعلي وبرامج محادثة واتصالات تليفونية لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس حيث لا يستلزم تواجدها في نفس المكان فهو يتصف بالفصل المكاني والزماني بينهما مما يكمن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وفي أي مكان يرودوه.

التعليم الافتراضي:

هو نوع من التعليم الذي يستطيع الطالب معايشته من المنزل أو المكتب أو أي مكان وذلك حينما تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعايش الاتصال بالأنترنت.[1]

[1] **ايناس، هدى جاسم**، أثر استخدام منصة التعليم **Moodle** على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، مجلة آداب المستنصرية، 2019، ص ص:73-98.

المطلب الثالث لمحة تاريخية عن التعليم الالكتروني:

بدأت معلم التعليم الالكتروني بالظهور خلال الربع الأخير من القرن الماضي ومع الثورة الإلكترونية التي وجدت أصبح من الضروري للقائمين على الوسائل التربوية مواكبة هذه التحولات والتطور ففي عام 1973 شهدت نيويورك ظهور نظام التعليم بالمراسلة وفي سنة 1982 تم تأسيس أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو حيث كانت الأولى عالميا في التعليم عن بعد ومنحت شهادات عليا في هذا المجال.

وفي العقد التسعينات من القرن الماضي استخدمت الجامعات العالمية أشرطة التلفاز وأشرطة الفيديو باعتبارها أساسا لهيكلة العملية التعليمية، وفي التسعينات تأسست أربعة جامعات في أوروبا، وأكثر من عشرين جامعة حول العالم تتبنى تقنية التعليم الالكتروني وفي أواخر التسعينات حقق مجال التعليم الإلكتروني والتعليم الشبكي تقدما كبيرا اذ وصف التكنولوجيا المضغوطة لأفلام الفيديو التعليمية حيث استخدمت تقنية الألياف الضوئية لنقل الفيديو و الصوت بشكل متزامن وفعال وقد قسم التعليم الالكتروني الى ثلاثة أجيال على النحو التالي:[1]

[1] **ايناس، هدى جاسم**، أثر استخدام منصة التعليم **Moodle** على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، مجلة آداب المستنصرية، 2019، ص ص:73-98.

- **الجيل الأول:** ظهر أوائل الثمانينات الى منتص التسعينات وكانت المقررات التعليمية والدروس على الأقراص المدمجة وكان التفاعل من خلالها فرديا بين المتعلم والمعلم وكان التركيز أكبر دور للمتعلم وهذه الفترة كانت قبل استخدام الأنترنت.
- **الجيل الثاني:** امتد من ثمانينات القرن الماضي واستمر الى حتى سنة 2000 بداية استخدام الأنترنت وتطورت الأساليب والمقررات التعليمية فضلا عن محتويات المقررات وأصبحت الطرق التعليمية أكثر تطورا من سابق عهدها وأصبحت مبنية على التفاعل والتواصل بشكل أكبر.
- **الجيل الثالث:** بدأ في بداية 2001 وما بعد حيث التقدم الهائل على الصعيد التكنولوجي والذي نشأ أواخر التسعينات،

ويمتاز هذا الجيل بالتحول النوعي على صعيد المحتوى التعليمي من حيث تضمين ما يسمى بالوسائط المتعددة ممثلة بالتنوع في تقديم المعلومة (صورة، عروض تقديمية، ملفات فيديوية) وغيرها، فضلا عن نشوء ما يطلق عليه الواقع الافتراضي والاتصالات عبر الأقمار الصناعية، كل ذلك ألقى بضلاله على هذا الجيل وبدأ بالتطور و النمو حتى وصل الى ما هو عليه الآن من حيث استخدام التقنيات الحديثة في تبادل المعلومات والبيانات والصور المتحركة، وتشير هذه مدى استفادة العملية

التعليمية من التكنولوجيا في مجال إيصال المعلومات للمتعلمين ومجال الاتصال والتفاعل.[1]

المطلب الرابع أهداف التعليم الالكتروني:

لكل تعليم او تكوين أهداف وغايات يعمل ويهدف الى الوصول اليها وتحقيقها، والتعليم الالكتروني له كذلك أهداف وهي على النحو التالي:

- تحسين المدخلات.
- تحسين الجودة التعليمية.
- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.
- تحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمة العلمية).
- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصولها للمناطق النائية.

وبالإضافة الى الأهداف فقد حقق الاتحاد الدولي واليونيسكو 1997 العديد من الأهداف للتعليم الالكتروني ومن أهمها:

1. يسهم في انشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

[1] **ايناس، هدى جاسم**، أثر استخدام منصة التعليم **Moodle** على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، مجلة آداب المستنصرية، 2019، ص ص:73-98.

2. تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات.

3. محاكات المشكلات والأوضاع الحياتية والواقعية داخل البيئة.

4. منح الجيل الجديد متسع من الخيارات.

ويرى **الحيلة** 2004 **ولال والجندي 2005** والتودري **2006** بأن للتعليم الالكتروني أهداف عديدة ومتنوعة.

1. تقديم حقائق تعليمية الكترونية للمعلم والمتعلم مع تحديثها بسهولة.
2. التغلب على نقص الكادر التدريسي من خلال الفصول التدريسية الافتراضية.
3. تعويض نقص خبرة بعض المعلمين من خلال مساعدتهم في إعداد المواد التعليمية للطلاب.
4. إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الارتباط بمكان محدد.
5. تقديم بيئة غنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية.
6. المساعدة على تثقيف المجتمع الكترونيا ومسايرة المستجدات العالمية.[1]

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص:43.

المطلب الخامس مميزات التعليم الالكتروني:

الفعالية:

ان استذكار المعلومات يعتمد على قدراتنا الحسية كافة، بينما الاستجابة تعتمد على ميزات كل فرد وعلى حافز التعلم لديه. ولا بد بالتالي لطريقة نقل لطرائق حسية مختلفة، وهي إمكانية المرسلات من أن توفر للمتعلم إمكانية التكرار وفق نادً را ما توفرها الأساليب التعليمية التقليدية. وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوه.

أقل تكلفة:

توفر خدمة التعلم الإلكتروني الفوري، عبر الإنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها، على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد، ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت.[1]

[1] **راي علي**، أهمية التعلم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية الجزائر، تم النشر2020/03/02، ص:188.

سهولة الاطلاع على المناهج:

تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة، ما يسمح للمتعلم عبر الإنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا، وتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

يعزز المشاركة:

تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصرا حيويا في عملية التعلم. وجدير بالذكر أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو.

التكامل:

يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل، وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه، ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة.

المرونة:

يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدوا أعماله. ويمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكانُ يسمح له فيه باستعمال الإنترنت وذلك في أي وقت كان، واستخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

مراعاة حالة المتعلم:

يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني أن بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة. كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته، لاسيما وأنه ينطوي على أساليب تعليمية عدة تعتمد فيها طرائق متنوعة لنقل المعرفة إلى مختلف المتعلمين، الأمر الذي يجعله أكثر فاعلية بالنسبة إلى بعضهم، وهي بذلك تعمل على تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال

الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.[1]

ومن أهم مميزات التعليم الالكتروني:[2]

- **التفاعل الحي المباشر:**

يساعد التعليم الالكتروني المباشر على التفاعل الفوري بين المعلم والمتعلمين وهو يمثل عنصرا أساسيا ومطلبا ضروريا لإنجاح برامج التعليم والتدريب من بعد موفر إجابات فورية

عن التساؤلات الملحة للمتعلمين وكشف الغموض الذي قد يعترض تقدم المتعلمين في البرنامج.

ويرى ليفر **Loafer G**1998 أن التعليم الالكتروني المباشر من أنسب أساليب التعليم تفاعلا مع أهميته في تحقيق التواصل الحي بين عناصر العملية التعليمية.

[1] **راي علي**، أهمية التعلم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية الجزائر، تم النشر2020/03/02، ص:188.

[2] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص:218، 219.

كما يؤكد علماء النفس على أهمية التعليم المباشر وتوفير التفاعل الحي المباشر في جلسات التعليم والتدريب مع التأكيد على أهمية التوجيه والإرشاد في عملية اكتساب المهارات.

- **حل مشكلات المقابلات التقليدية:**

يساعد التعليم الالكتروني المباشر على التغلب على بعض المشكلات لدى بعض المتعلمين أثناء التعليم التقليدي مثل الخجل والانطواء حيث يشجع المعلمين على محادثة معلمهم وأقرانهم إبداء آرائهم وتقديم استفساراتهم حول محتوى التعليم وعناصره المتنوعة.

ويرى **ويندي وديفيد Wendt. W & David 2000** أن التعليم المباشر بالأنترنت يساعد على التغلب على مشكلات قلق التعليم والتدريب ويخفض من الإحساس بالعزلة بين المتعلمين.[1]

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص:218، 219.

- **التعليم أو التدريب التعاوني:**

يساعد التعليم الالكتروني المباشر في تدعيم التعليم أو التدريب التعاوني عبر الانترنت بتحقيق التواصل بين المجموعات ووجود القائد وتوجيه المعلم فيتحقق التعلم التعاوني بمعناه الحقيقي عبر برامج التعليم المباشر بالأنترنت.

ويؤكد **أولبند Ohlund** 2000 على أهمية التعليم الالكتروني المباشر في تحقيق التعليم التعاوني للمتعلمين كما أنه يمكن من خلال جلسات التعليم الالكتروني المباشر تحقيق بيئة التعلم التعاوني العام.

- **تحكم المدرب:**

يساعد هذا النمط على توفير قدرا كبيرا من السيطرة على عملية التعليم، فيستطيع المعلم مساعدة المتعلمين ومخاطبتهم بصور تحاكي المقابلات الحقيقية مما يمكنه من فرص سيطرته الكاملة على عملية التعليم وتحقيق أهداف برنامج التعليم.

ويرى روبان ومارتن Robin. M & Martin. W 2000أن هذا الأسلوب يساهم في سيطرة المعلم على عملية التعليم عن بعد، مما يمكنه من عملية التحكم في عملية التعليم والحد من تسرب وخروج المتعلمين من البرنامج قبل إتمام جلسة التعليم.[1]

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص:218، 219.

- **سرعة نقل المعلومات:**

توفر برامج التعليم الالكتروني المباشر بالأنترنت السرعة الفورية في نقل وتداول المعلومات فمن خلال التعليم المباشر بالأنترنت يستطيع المعلم نقل المعلومات المتجددة إلى المتعلم في اللحظة نفسها وكذلك تبادل المعلومات بين المتعلمين بعضهم بعضًا مما يضفي على هذا النوع من التعليم قدرا وافرا من السرعة في نقل المعلومات، ويرى **أوليفر وأومير Omeri & Oliver A1999** أن مؤتمرات التعليم بالأنترنت تساعد على الوصول السريع للمعلومات من خلال التواصل بين المعلم والمتعلمين إلكترونيا.[1]

المطلب السادس أنواع التعليم الالكتروني:

1. التعليم الالكتروني المتزامن: Synchronous

وهو التعليم الذي يكون فيه الطالب، والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات الالكترونية ليتم نقاشهم مباشرة أمامها عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضية " هو التعلم على الهواء الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكومبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة وتلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية".

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:218، 219.

وأكثر ما يميز هذا النوع من التعليم هو أن الطالب يحصل على تغذية راجعة فورية كما أنه يوفر وقت الذهاب الى مكان الدراسة، ومن سيئاته أنه يحتاج الى أجهزة الكترونيه حديث وشبكة اتصال جيدة.[1]

2. التعليم الالكتروني غير المتزامن: Asynchronous

وهو التعليم الالكتروني الذي لا يحتاج الى أن يكون الطالب والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات، وإنما يكون بالاستفادة من الخبرات السابقة، أو عن طريق توفر المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، وقد يكون التواصل عبر البريد الإلكتروني أو عبر المنتديات التعليمية، وفي هذا النوع من التعليم لا يستطيع الطالب الحصول على تغذية راجعة، بل يمكنه فقط العودة الى المادة التعليمية في أي وقت هو يريده، كما أنه ينظم وقت دراسته حسب ما يراه مناسبا، "وهو يعتبر تعليم غير مباشر لا يحتاج الى وجود متعلمين في نفس الوقت أو نفس المكان".[2]

[1] **سعيدة حمود**، تكنولوجيا التعليم علو نحو تفريد التعليم، دار المثقف، الجزائر، باتنة ، الطبعة الأولى، 2022، ص:74.

[2] **سعيدة حمود**، تكنولوجيا التعليم علو نحو تفريد التعليم، دار، الجزائر، باتنة، الطبعة الأولى، 2022، ص:74.

3. التعليم المدمج Blended Learning:

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراض ي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، وإدارة نظم التعلم، وكذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.[1]

المطلب السابع إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني:

الإيجابيات:

أوضحت عدد من الدراسات مثل دراسة (الموسى والمبارك 1425هـ) والشويعي 1429هـ، والزركاني 2008، والغديان 2009، ومطاوع وعبد الفتاح 2008، الشيخ وحسن 2001، صباح 2005، على عدد من إيجابيات التعليم الالكتروني المباشر وغير المباشر ونذكر منها:

[1] **راي علي**، أهمية التعلم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية الجزائر، تم النشر2020/03/02، ص:189، 190.

- زيادة الطاقة الاستيعابية وعدم التقيد بأعداد محددة من الطلاب أو أماكن محددة للتنفيذ.
- يساعد على التعليم والتنظيم الذاتي.
- سهولة الوصول للمعلم والمادة العلمية.
- يساعد على تعدد طرق التدريس لتلاءم الفروق الفردية عموماً، وبالتحديد فهو يشجع على التعليم التعاوني والعمل الجماعي لدى الطالب مما يؤدي إلى الرفع من مستوى دافعيته.
- زيادة التواصل بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة وأساتذتهم وذلك من خلال أدوات التفاعل في التعليم الالكتروني.
- تناقل الخبرات التربوية.
- سهولة وتعدد طرق تقويم الطلبة.
- يعتبر وسيلة لتعويد الطالب على التعلم المستمر والذي يساعده على اكتساب مهارة التعلم مدى الحياة.
- الدخول على مصادر المعلومات الالكترونية والتي تعتبر الأضخم على الإطلاق.[1]

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:219 -228.

- تيسير إمكانات الاتصال بين أطراف (محاور) العملية التعليمية (الطالب والمعلم والإدارة).
- إتاحة الفرصة لكل دارس لإبداء رأيه فوريا أو في الوقت المناسب له بالتعليق على ما يطرح، مما يشعره بتوافر الفرص المناسبة للتعبير عن ذاته وشرح مفاهيمه وهو ما قد يكون غير متاح في الصف التعليمي التقليدي إما لسوء النقاش أو تأخر موقع الجلوس في الصف أو الخجل من المواجهة المباشرة عند عرض الرأي.
- سهولة الحصول على المعلم، أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.
- السماح باستخدام المصادر بطرق مختلفة بحيث يجد كل طالب الطريقة التي تناسبه.[1]
- توفير إمكانية الحصول على المادة العلمية في أي ساعة من النهار وعلى مدار أيام الأسبوع ولمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم، وهذه ميزة لا

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:219 -228.

يوفرها التعليم التقليدي الذي ينتهي من عرض المادة فيه بانتهاء زمن الحصة في الصف الدراسي.

- التحرر من قيود الالتزام بالجدول الزمني للحضور كما هو الحال في التعليم التقليدي، فقد وفرت التقنية الحديثة وسائل الاتصال دون الالتقاء المباشر بالمعلم في زمان ومكان محددين.

السلبيات:

على الرغم من الإيجابيات العديدة للتعليم الالكتروني الا أن هناك بعض الجوانب التي تحد من فعالية هذا النوع من التعليم وتأثيرها على مستوى وجدة فعالية التعليم الالكتروني بالأنترنت إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه والتي أهمها:

- الشعور بالعزلة وغياب التفاعل الاجتماعي.
- عامل التقويم ومصداقيته قد أخذ قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التعليم الالكتروني واعتبره الكثيرون أكبر عائق لهذا النظام، فمشكلة التقويم من بعد دون رقابة مباشرة من المعلم لا يمكن إخضاعها للمصداقية والشفافية[1].

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:219 -228.

- التسرب الدراسي، فتشير الدراسات المعنية بالتعليم الالكتروني أنه يعد أكثر نظم التعليم تسربا وأرجعت ذلك إلى الارتباك والقلق والشعور بالعزلة والإحباطات التكنولوجية.
- غياب الخبرات الإنسانية، فالتعليم الالكتروني لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعلم التقليدي فالمتعلم يتفاعل مع جهاز كمبيوتر ولا يحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع.

وبالإضافة إلى هذه السلبيات هناك بعض المعوقات والسلبيات التي تعوق التعليم الالكتروني ويمكن تحديد أبرزها فيما يلي:

- عدم وضوح الرؤية حول التعليم الالكتروني في التعليم من قبل بعض أفراد المجتمع وبعض المعلمين والمعلمات.
- قلة استخدام التعليم الالكتروني الناتج عن قلة برامج التدريب للمستفيدين.
- دور المتعلم في التعليم الالكتروني وتحمله كافة المسؤولية عن التعليم.
- الاعتقاد السائد بأن التعليم الالكتروني هو فقط توفير البنية التحتية.
- عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة[1].

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:219 -228.

- التقويم والاختبارات الإلكترونية وتطبيقها ما تزال تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.
- عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم الالكتروني بشكل واضح.
- عدم الخصوصية والسرية في التعليم الالكتروني، ذلك إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت أمر محتمل ويضع في أذهان التربويين العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الالكتروني مستقبلا ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الالكتروني.
- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية الحديثة باللغة العربية.
- يؤثر على الناحية الصحية للمتعلم فمن المعروف أن الشاشة تؤثر بإشعاعها على عيني المتعلم خاصة إذا كانت المسافة تقل عن 30سم وتنقل بعض الشحنات الكهربائية في المجال المحيط بالجهاز وتؤثر على الإنسان الجالس أمامه.[1]
- التعليم الالكتروني يجعل المتعلم خاصة الطفل يندفع نحو ألعاب الحاسوب أو شبكة الانترنت ويقضي معها وقتا طويلا مما يتيح لأسرته أن تشرف

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:219 -228.

عليه تربويا وتعليميا ويصبح الحاسوب هو مصدر معرفة العلم وفي هذا خطر كبير.

- التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
- عدم التزام المتعلمين بالعملية التعليمية وتسربهم منها نتيجة لغياب المتابعة الفعلية لهم.

ينبغي أن دفعنا هذه السلبيات الى أخذ الحيطة والانتباه لها دون اغفال الفوائد العامة التي يوفرها التعليم الالكتروني والتي تجعل منه الخيار الأفضل، ويجب الا تكون هذه السلبيات عائقا أو عذرا للاستفادة من التعليم الإلكتروني.[1]

المطلب الثامن الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني:

من أهم الصعوبات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الالكتروني ما يلي:

- ضعف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تعثرهم في الوصول إلى المعرفة من خلال التعليم الالكتروني[2].

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:219 -228.

[2] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:228-225.

- بطء سرعة الاتصال بشبكة الانترنت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الالكتروني.
- قد تكون أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين قديمة أو مواصفتها غير ملائمة لتشغيل برامج التعليم الالكتروني.
- عدم وجود أجهزة حاسوب لدى عدد كبير من المتعلمين أو عدم توفير اتصال بالأنترنت
- عدم اعتراف وزارات التربية والتعليم في بعض الدول بالمؤهلات العلمية التي يحصل عليها أصحابها بالدراسة عن بعد الكترونيا.
- الافتقار إلى المعلمين الذين يجيدون التعليم الالكتروني.
- ويحدد أيضا كل من الزركاني 2008، وشنطاوي 2005، والموسى 1423هـ في دراستهم المعوقات الآتية:
- زيادة تكلفة مشروع التعليم الالكتروني نسبيا نظرا لكثرة متطلباته من توفير أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات ومداخل شبكات الاتصال ولتحديثها المستمر سهولة الاستخدام وقوة الأداء وتعدد الإمكانيات والخدمات[1].

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:228-225.

- عدم وضوح معايير وضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل نظرًا لصعوبة تحديث وتعديل المادة العلمية الالكترونية للمناهج والمقررات التعليمية التي يتم شرائها في الجامعات ما لم تكن تلك الكتب الالكترونية والأقراص المدمجة قابلة لإعادة الكتابة وهو أمر معقد حتى لو كان ممكنًا فلا بد من إيجاد حل للتعديل وذلك لضمان حماية استثمارات الجامعة للمواد التعليمية ولا سيما مع ارتفاع تكلفة إعداد البرامج الجيدة وفق نمط التعليم الالكتروني.[1]
- الافتقار إلى الأمن (الخصوصية السرية) صعوبة تأمين المواقع من الاختراق وتدخل الهواة والمولعين بشبكة الانترنت مما أدى إلى حدوث هجمات على مواقع رئيسية في الانترنت أثرت على المستخدمين ووضعت في أذانهم عديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على اختراق المحتوى والامتحانات وغيرها فكان لابد من تطبيق نظام الحماية الأمنية للبنية التحية لجميع البرامج والاستخدامات والبيانات التي يتم التعامل معها حيث أن أي شيء يتم إغلاقه في عالم الانترنت يمكن فتحه بطريقة أو أخرى، ولهذا كانت الحاجة لتطوير ومتابعة نظام التحقق من هوية المستخدم

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:228-225.

سواء كان المستخدم طالبًا أو أحد أولياء الأمور أو أحد الموظفين أو الإداريين بالجماعة وضرورة التمييز بين الصلاحيات الممنوحة.

كما يحدد أيضا **التودري** 2004، المعوقات فيما يلي:

- ندرة انتشار أجهزة الحاسب وصعوبة تغطية الانترنت وربطها في بعض المناطق وارتفاع تكلفتها لدى بعض الأفراد.
- قلة المعلمين الذين يجيدون ويستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التعليم.

ويبين **المبارك 2004**، معوقات التعليم الالكتروني منها:

- عدم توافر مناهج ومقررات التعليمية الالكترونية.
- عدم وضوح الأنظمة والأساليب.
- ضعف تفاعل المتعلمين والحاجة إلى الكادر البشري المدرب.
- عدم توافر الوعي الكافي والتكلفة المادية واللغة المستخدمة.
- عدم الوعي والاعتراف بالتعليم الالكتروني.[1]

[1] **طارق عبد الرؤوف**، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص ص:228-225.

الفصل الثالث: القران الكريم

المبحث الأول: القران الكريم.

- **المطلب الأول: تعريف القران الكريم**
- **المطلب الثاني: حفظ القرآن الكريم**
- **المطلب الثالث: فضل حفظ القران الكريم**
- **المطلب الرابع: أثر القران الكريم على حافظه وتاليه.**

المبحث الثاني: الإقراء الإلكتروني

- **المطلب الأول: مفهوم الإقراء الإلكتروني.**
- **المطلب الثاني: أهمية المقارئ الإلكترونية.**
- **المطلب الثالث: أهم البرمجيات المستخدمة في المقارئ الإلكترونية.**
- **المطلب الرابع أنواع المقارئ الإلكتروني**

الفصل الثالث: القران الكريم

المبحث الأول: القرآن الكريم.

يشكل القرآن الكريم منهجًا ربّانيًّا ودستورًا إلهيًّا كاملًا وشاملًا للحياة، ووثيقة تربوية موثوقًا بها، وهو كتاب الهداية والإرشاد والتوجيه لجميع الإنسان في كل مرحلة من مراحل الحياة، يرغب معظم المسلمين كثير الرغبة في حفظ أكبر قدر وجزء منه لِما أعدّ الله تعالى من الأجر والثواب للذين يتلون كتاب الله العزيز ويحفظونه، حيث يقول الله عزّ وجلّ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ﴾ (فاطر:29-30).

وقد نوّه الله تعالى بذكر حمَلة كتابه ووُعاة كلامه، ورفع من شأنهم، ووصفهم بالعلم والمعرفة قائلًا:

﴿بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ﴾ (العنكبوت:49).

ولقد تمسك سلفنا الصالح بالقرآن الكريم، وتعلموه، وعلموه، وعملوا بما فيه، فما هو تعريف القرآن الكريم وماهي فضائله وما آثاره.

المطلب الأول تعريف القرآن الكريم:

لغة[1]: القرآن في الأصل مصدر (قرأ) يقال: قرأ قراءة وقرآنا.

قال تعالى:﴿ **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**﴾ 17﴿**فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ**﴾18﴿**سورة** القيامة.

أي قراءته.

فهو مصدر على وزن (فعلان) بضم الفاء كالغفران، ثم نقل من هذا المعنى المصدري وجعل اسما للكلام المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وقيل هو: وصف على وزن (فعلان) بضم الفاء ايضا، مشتق من (القرآن) بمعنى الجمع، يقال (قرأت الماء في الحوض) أي جمعته، ثم سمي به الكلام المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لجمع السور والآيات فيه، أو لجمعه ثمرات الكتب السماوية السابقة كلها.

وهذان الرأيان جريا على أن لفظه مهموز.

أما من ذهب إلى أنه غير مهموز فاختلفوا في أصل اشتقاقه :فقيل إنه مشتق من: قرنت الشيء بالشيء، إذا ضممت أحدهما إلى الآخر، وسمي به القرآن لقران السور والآيات والحروف بعضها ببعض.

[1] **فضل عباس**، محاضرات في علوم القرآن. ص:81.

وقال **الفراء**: هو مشتق من القرائن لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضا، وشبه بعضها بعضا، وهي قرائن، أي أشباه ونظائر.

كما يرى البعض أنه غير منقول، وضع من أول الأمر علما على الكلام المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

كذلك اختلف العلماء في كونه مهموزا، أو غير مهموز وفي رأيي أن كليهما صحيح، لأن القراءات الصحيحة وردت بالاثنين، فلعل كل من ذهب إلى رأي أخذ بالقراءة التي تؤيد مذهبه[1].

اصطلاحا: فإذا تركنا علماء اللغة وجئنا إلى علماء الأصول، يتعذر تعريفه حدا حقيقيا كما أشار إلى ذلك **القطان** (1414هـ) ، وكما أن بعض الفقهاء نجدهم يعرفون القرآن بأنه:

(كلام الله تعالى، المعجز، المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس).

[1] **فضل عباس**، محاضرات في علوم القرآن. ص:81.

فخرج بوصف: المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سائر الكتب المنزلة على غيره من الأنبياء والمرسلين، كما خرج بوصف: (المعجز، والمتعبد بتلاوته) الأحاديث القدسية على الرأي بأن لفظها من عند الله تعالى، فإنها ليست معجزة، ولا متعبدا بتلاوته.

فخرج بوصف: (المنقول، المتواتر) جميع ما سوى القرآن، من منسوخ التلاوة، والقراءات غير المتواترة.

والراجح أن لفظ (القرآن) علم شخصي، مشترك لفظي بين الكل وأجزائه، فيقال لمن قرأ اللفظ المنزل كله: قرأ قرآنا، ويقال لمن قرآ بعضه: قرأ قرآنا، وهذا ما يفهم من كلام الفقهاء، حينما قالوا: (يحرم على الجنب قراءة القرآن) فإنهم يقصدون قراءة كله أو بعضه على السواء.[1،2]

ومن تعريف **الصباغ** " بأنه كلام الله المعجز ووحيه المنزل على نبيه محمد المكتوب في المصاحف والمنقول عنه بالتواتر والمتعبد بتلاوته".[3]

---

[1] **محمد أبو شهبة**، المدخل لدراسة القرآن الكريم، القاهرة، ص: 17.

[2] **شعبان محمد إسماعيل**، المدخل لدراسة القرآن والسنة والعلوم الإسلامية، دار الأنصار بالقاهرة، ج1 ص: 89-92.

[3] **محمد لطفي الصباغ**، لمحات في علوم القرآن، المكتب الإسلامي، بيروت، ص: 22.

المطلب الثاني حفظ القرآن الكريم:

أنزل الله كتابه الكريم على نبينا محمد وتكفل بحفظه من الضياع والنقل والتحريف﴿ إِنَّا **نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ **سورة الحجر، الآية 09.**

وقد أشاد الرسول صلى الله عليه وسلم بشأن حفظة القرآن الكريم فجعلهم خير الأمة وأفضلها، وأرشد أمته إلى تلاوة كتاب الله العزيز وحفظه؛ حيث قال: "**خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه**"[1].

وفي رواية أخرى: " **إن أفضلكم من تعلّم القرآن وعلّمه**"[2].

وقد جرى على لسانه عليه السلام المباركِ الوعدُ بالحسنة للذين يتلون كتاب الله العزيز:" **من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرفٌ، ولكن ألف حرفٌ ولام حرفٌ وميم حرفٌ**".[3]

كما أنه كان يحث أصحابه على العناية بهذا القرآن وحفظه، ويفضل بعضهم على بعض في القراءة ويمتدح من يتغنى به، وقد وعى الصحابة هذا التوجيه فعملوا به، واستمروا على ذلك حفظا وتعلما وفقها وتأملا، وسار على ذلك

[1] **محمد بن إسماعيل البخاري**، كتاب صحيح البخاري، رقم الحديث: 5027،
[2] **محمد بن إسماعيل البخاري**، كتاب صحيح البخاري، رقم الحديث: 5028،
[3] **أبو جعفر الترمذي**، سنن الترمذي، رقم الحديث: 2910.

التابعون وخيار الأمة، وأولوا الاهتمام بتوجيه الناس إلى حفظ القرآن وجعله أولى الأوليات وأهم المهمات.

وهذا ابن خلدون رحمه الله يولي اهتماما للتعلم في فترة الصبا فيقول " اعلم أن تعلّم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ...وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل بعده من الملكات، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخاً وهو أ صل لما بعده؛ لأن السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات وعلى حسب الأساس وأساليبه يكون حال ما ينبني عليه".[1]

ولذلك اعتنت الأمة جيلاً بعد جيل بحفظ كتاب الله مع التفقه فيه والعمل به، وكان الصحابة رضوان الله عليهم الذين يتلقوا القرآن عن النبي مشافهة، قال ابن مسعود " **والله لقد أخذت من في رسول الله بضعاِ وسبعين سورة**"[2].

---

[1] **عبد الرحمن بن خلدون**، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر من ذوي الشأن الأكبر، المسمى مقدمة ابن خلدون، تح: **عبد الله محمد الدرويش**، دار يعرب، بيروت، الطبعة الأولى، 2004، ج2، ص:406.

[2] **محمد بن إسماعيل البخاري**، الجماع الصحيح للبخاري، كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي، حديث 5000.

المطلب الثالث فضل حفظ القرآن الكريم:

لحفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع عليه من خلال حلقات تحفيظ القرآن الكريم وغيرها فضائل كثيرة وردت في الكتاب والسنة منها:

1. لأجر والثواب، لمن يقرأ القرآن الكريم ويتدبر معانيه

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾سورة **فاطر الاية:29**.

وقد أخرج الترمذي (ت 279هـ. ط1421هـ. ك: فضائل القرآن، ب: ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ما له من الأجر، ح:2910) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **(من قرأ حرفا من كتاب اللَّهَ فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميمَ حرف)** .

2. أن معلم القرآن ومتعلمه من خير الناس فقد أخرج البخاري (ت 256هـ. ط 1421هـ. ك: فضائل القرآن، ب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ح:5027) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)**.

3. أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته فقد أخرج ابن ماجه (ت273هـ. ط1421هـ. ك: المقدمة، ب: فضل من تعلم القرآن وعلمه، ح:215)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:**(إن للهِ أهلين من الناس قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته).**

4. حصول الطمأنينة بتلاوة القرآن الكريم إذ ما من قارئ للقرآن ولا سامع له إلا ويشعر بالاطمئنان النفسي وتتحقق السعادة الدنيوية والآخروية بإذن الله فهو كلام الله، وتلاوته ذكر الله قال تعالى:﴿ **الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** ﴾**سورة الرعد الاية:28.**

5. أن في الاجتماع على تلاوة كلام الله تعالى ومدارسته نزول السكينة وفضائل عديدة وردت فيما أخرج مسلم (ت261هـ. ط1421هـ . ك: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، ب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ح: 6853). أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **(.. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت ع ليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده..).**

6. أن حلقات القرآن الكريم من رياض الجنة لأنها من ذكر الله –عز وجل– وتدارس لكلامه فقد أخرج الترمذي (ط1421 هـ. ك: الدعوات ب: حديث في أسماء الله تعالى مع ذكر تمامها، ح: 3510) أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال :(**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة قال: حلق الذكر**).

7. أن في تعليم القرآن الكريم حفظا له وقياما بتبليغه للناس وتنفيذا لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج البخاري (ط1421 هـ. ك: أحاديث الأنبياء، ب: ما ذكر عن بني إسرائيل، ح:3461) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(بلغوا عني ولو آية..)**.
8. ربط الناشئة بالمساجد حتى ينشأ وقلبه معلق ببيت الله فيكون من الذين يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله فقد أخرج البخاري (ط1421 هـ. ك: الآذان، ب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المسجد، ح: 660) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ...)**.
9. أن قارئ القرآن في منزلة رفيعة يوم القيامة بل إن علو منزلته مترتبة على ما معه من القرآن الكريم فقد أخرج أبو داود (ط1421 هـ. ك: الوتر، ب: كيف يستحب الترتيل في القراءة، ح:1464) أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: **(يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها).**

10.قارئ القرآن الحافظ له مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة فقد أخرج البخاري (ط1421 هـ. ك: تفسير القرآن، ب: سورة عبس، ح: 4937) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ..).**

11. أن حافظ القرآن مقدم على غيره في الدنيا والآخرة ويدل على هذا ما أخرجه البخاري (ط1421 هـ. ك: الجنائز، ب: الصلاة على الشهيد، ح:1343) **«كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد».**

12. القارئ للقرآن العامل بما فيه يلبس والديه تاجا يوم القيامة فقد أخرج أبو داود (ط1421 هـ. ك: الوتر، ب: في ثواب قراءة القرآن، ح:

1534) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس..)**.[1]

المطلب الرابع أثر حفظ القران الكريم على حافظه وتاليه:

1. أثر حفظ القران الكريم في حياة الناس وسلوكهم:

للقرآن الكريم أثر عظيم في تغيير حياة الناس وقد ثبت ذلك في تصرفات الناس كافة مؤمنهم وكافرهم فقد كان أئمة الكفر يجتهدون في صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن الكريم في المسجد الحرام وفي مجامع العرب وما ذاك إلا لأنهم أدركوا تأثير القرآن الكريم على الناس، يقول الله عز وجل واصفا حال الكفار:﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ** ﴾**سورة فصلت الآية: 26.**

وقد ذكر **ابن هشام** (ت218هـ. ط1425هـ) أن نفرا من قريش اجتمعت إلى الوليد بن المغيرة لدنو الموسم فأرادوا أن يجتمعوا على كلام لصد الناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا يختلفوا فيكذب بعضهم بعضا فقالوا: كاهن، فقال: الوليد ما هو بكاهن، فقالوا: مجنون، فقال: ما هو بمجنون، فقالوا: شاعر، فقال: ما هو بشاعر، إلى أن قالوا: ما تقول؟ فقال: «والله إن لقوله لحلاوة ...وما أنتم قائلين من هذا

[1] **عبد اللطيف عماد سيف عبد الرحمان**، أثر القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،2010، ص ص:30-32.

شيئا إلا عرف أنه باطل» وكان أبو لهب يجول خلف النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج والأسواق لتكذيبه خوفا من أن يؤثر القرآن الكريم على الناس فيصدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤمنوا به. وما اجتماعهم ليتفقوا على صيغة تكذيب رسول الله صلى أله عليه وسلم وموقف أبو لهب إلا لقناعتهم بتأثير القرآن الكريم، وشواهد تأثير القرآن الكريم على النفوس كثيرة وقد ذكر **ابن هشام**(1425هـ) قصة إسلام الصحابي الجليل عمر ابن الخطاب حيث أسلم بمجرد سماعه مطلع من سورة طه حتى أنه قال: " ما أحسن هذا الكلام وأكرمه". وذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلن إسلامه.

ولا شك أن أثر القرآن لا زال مستمرا إلى وقتنا الحاضر فقد أثبتت العديد من الدراسات أن لحفظ القرآن الكريم أثر في سلوك الإنسان ففي الوقت الذي ذكر فيه **القحطاني** (1420هـ)أن نسبة العود إلى الجريمة في السجون الأمريكية تتراوح بين50% الى 70%،وفي السجون العربية تقدر بـ 50% ،وأما في المملكة العربية السعودية فتقل لتصل إلى 18.30% لتطبيقها الشريعة الإسلامية، بينما يبرز أثر حفظ القرآن الكريم فيقلل هذه النسبة حيث أن كلً من حفظ القرآن الكريم كاملا داخل السجن لم يعد منهم أحد إلى الجريمة. وأن من حفظ أجزاء من القرآن الكريم لم يعد منهم إلا1.5%.

قال تعالى:﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾سورة الاسراء :9.

وقد أكد **العيد**(1427هـ) أن الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية يرون أن حفظً القرآن الكريم أو بعضه له أثر على سلوكهم وأن هناك فروقا في السلوك بين حافظ القرآن الكريم وغيره لصالح الحافظ منهم وأن للقرآن دور في حفظ سلوك حامله من الوقوع في المعصية وخاصة فيما يتعلق بوقت الخلوة، وأنه يؤدي إلى اختيار الرفقة الصالحة، بل ويدفع لفعل مزيد من الطاعات.

وهذا يتوافق مع دراسة **العامودي**(1423هـ) التي أجراها عن الصفات التربوية لحفظ القرآن الكريم عند الإمام الآجري ومدى توفرها لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم حيث أثبت أن الصفات التربوية التي ذكرها الإمام الآجري والمختصة بعلاقة الحافظ بالله وعلاقة الحافظ بالناس متوفرة بدرجة كبيرة بينما الصفات المختصة بعلاقة الحافظ بنفسه متوفرة بدرجة متوسطة.

2. أثر حفظ القران الكريم على تنمية العقل البشري:

المتأمل في آيات القرآن الكريم يجد توجيهات صريحة لتحريك العقل وإعماله بل ومطالبته بـذلك **قال تعالى :** ﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ **سورة محمد الآية 24**، بـل وذم القرآن الكريم من لا يعمل عقلـه **فقال تعالى:** ﴿ ۞ **إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ**﴾ **سورة الأنفال الآية 22**، فالذي يحفظ القرآن إنما أعمل عقله بحفظ خير كتاب أنزل فأثر هذا في تفكيره، وهذا ما أكده **الثبيتي** (1424هـ) في دراسته حيث خلص إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات الطلاب الحافظين ومتوسط درجات الطلاب غير الحافظين في قدرة التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لصالح الطلاب الحافظين.

3. أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والعلوم وتعلم اللغة العربية:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن لحفظ القرآن الكريم أثر على تحصيل الطلاب الدراسي سواء التحصيل العام، أو لبعض المواد ويؤكد هذا ما أشار إليه **العامر(1425هـ)** في دراسته من أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الملتحقين بحلق تحفيظ القرآن الكريم وغير الملتحقين بحلق تحفيظ القرآن الكريم لصالح الطلاب الملتحقين من حيث ارتفاع نسبة المتفوقين دراسيا بينما نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول

فأقل ضعيفة في الطلاب الملتحقين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وفي هذا إشارة واضحة على أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي .[1]

يقول **الشافعي** رحمه الله[2]:

علمي معي حيث ما يمت ينفعني * قلبي وعاء له لا بطن صندوق**

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي * أو كنت في السوق كان العلم في السوق**

كما يقول **ابن خلدون** مؤكدا على مدى أهمية الحفظ: "إنّ لا بد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلم اللسان العربي، وعلى قدر جودة المحفوظ وطبقته في جنسه وكثرته من قلته تكون جودة الملكة الحاصلة عنده" .[3]

4. أثر القران الكريم في علاج الأمراض:

إن تأثير القرآن الكريم شاملا لجميع نواحي الحياة الحسية والمعنوية فهو علاج لصحة الإنسان﴿ **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ** ﴾**سورة الإسراء**

---

[1] **عبد اللطيف عماد سيف عبد الرحمان**، أثر القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،2010، ص ص:32-39.

[2] **محمد بن إدريس الشافعي**، ديوان الشافعي، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثانية، 1405هـ-1958م، ص:100.

[3] **لعبد الرحمن بن خلدون**، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر من ذوي الشأن الأكبر، المسمى مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، بيروت، الطبعة الأولى، 2004. ج2، ص:406.

الآية:82، ويقول الله عز وجل:﴿ قُلْ **هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ** ۖ﴾**سورة فصلت الآية :44**.

وقد أخرج ابن **ماجه**(ط1421 هـ. ك: الطب، ب: الاستشفاء بالقرآن، ح:3501) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:**(خير الدواء القرآن)** .

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أن للقرآن الكريم أثر واضح في علاج بعض الأمراض ومنها دراسة الطبيب **القاضي** (1420 هـ) حيث أثبت أن الاستماع للقرآن الكريم يزيد في كفاءة جهاز المناعة بجسم الإنسان وأن79% من أفراد عينة الدراسة سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين ظهرت عليهم تغيرات تدل على تخفيف درجة التوتر العصبي عند استماعهم للقرآن الكريم، وسجل ذلك بأجهزة علمية دقيقة تعاملت مع الإفرازات التي تحدث في الجهاز العصبي والغدد الصماء.

ويقول **عبده** (1422هـ) أن فريق عمل طبي قام بأبحاث قرآنية في عيادات أكبر وخرج بمجموعة من النتائج منها أن للقرآن الكريم أثرا إيجابيا لتهدئة التوتر وأمكن تسجيل هذا الأثر نوعا وكما، ففي المجموعة التي كانت تسمع وتفهم سواء كانوا مسلمين أم ليسوا بمسلمين سواء كانوا يتحدثون العربية أو لا يتحدثونها كانت النتائج

إيجابية بنسبة (97%) بينما كان لسماع القرآن الكريم أثرا واضحا على تهدئة التوتر ولو لم يفهم معناه إذ حقق أثر إيجابي بنسبة(65%).[1]

5. حفظ القرآن وحسن تلاوته يكسبان المرء الرفعة والمكانة في الدنيا:

فإن الناس في مساجدهم يقّدمون لإمامتهم من عرف بحفظ كتاب الله، وحسن تلاوته، وهذا هو هدي النبي عليه السلام، فعن أبي مسعود الأنصاري، قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله**[2]."

ولأجل حفظ القرآن الكريم تقّدم عمرو بن سلمة الجرمي، وهو صغير ابن ست أو سبع سنين، ليؤم قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأَنه كان أكثرهم حفظا للقرآن الكريم.

فقد أخرج البخاري عنه أن قومه حين أردوا أن يمتثلوا أمر النبي عليه السلام : "**أكثركم قرآنا.**" قال: " **فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني، لما كنت أتلقى من الركبان، فقدموني بين أيديهم، وأنا ابن ست أو سبع سنين، وكانت على بردة، كنت إذا سجدت**

[1] **عبد اللطيف عماد سيف عبد الرحمان**، أثر القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،2010، ص ص:32-39.

[2] صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، (673) (465/1).

تقلصت عني، فقالت امرأة من الحي: ألا تغطوا عنا أست قارئكم؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصا، فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص".[1]

ومن الأحاديث التي تشير إلى فضل قارئ القرآن ما أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن، مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن، كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر**"[2]

حتى إن تقديم حافظ الفرآن يكون عند الموت إذا اقتضت الحاجة تقدم أحد على آخر، فقد كان صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم يقدم في اللحد إلى جهة القبلة أكثرهم حفظا للقرآن إكراما له، وفي هذا دلالة على مزيد شرف حامل القرآن الكريم.[3]

---

[1] صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب: منه، رقم: (4302) (151/5).

[2] صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن، رقم: (797)، (549/1).

[3] المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود (296/8).

المبحث الثاني الاقراء الالكتروني:

مع تطور وسائل التعليم الحديثة في العصر الحاضر ظهرت وسائل شتى لتعلم القرآن الكريم وتعليمه، منها: التكرار مع القراءة المسجلة عن طريق المذياع أو الكاسيت، أو عبر الهاتف العادي، أو من خلال الدوائر التلفزيونية المغلقة عند تعليم الطالبات في المدارس والجامعات عن بعد. لكننا في هذا البحث نركز على الإقراء الإلكتروني عبر الإنترنت.

المطلب الأول مفهوم الاقراء الالكتروني:

الإقراء الإلكتروني هو عملية تلقين تلاوة النص القرآني بالضوابط المرعية من حيث اللفظ والتجويد والقراءة، وما يتبع ذلك عبر وسيط إلكتروني، مثل: تقنيات الاتصال بشبكة الإنترنت أو ما يقوم مقامها. وتتم عملية التلقين بشكل مباشر بين المعلم (الشيخ المقرئ) والطالب عبر الوسيط الإلكتروني.

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يسمى عادة بنمط التعليم المتزامن، Synchronous e-Learning وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص الحواري، Chat وبالصوت أو الفيديو. من أمثلة التعليم المتزامن التي يمكن الاستعانة بها في تطوير أداء رسالة المقارئ الإلكترونية هو استخدام تقنيات مؤتمرات الفيديو، وهي تفيد في إدارة الفصول التعليمية

الافتراضية عن بعد، حيث تمكن هذه الطريقة من أن يقوم المعلم في المقرأة الإلكترونية بتعليم أكثر من دارس في نفس الوقت عن بعد، ومن أماكن مختلفة من خلال تواصلهم مع المعلم عبر الإنترنت.

كما يمكن للمعلم والدارسين أيضا أن يستعينا معا بنمط التعليم الغير متزامن، Asynchronous وهو اتصال بين المعلم والدارس في أوقات غير متزامنة، إذ يمكن للمعلم وضع مصادر التعليم مع خطة التدريس على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. وهذا الأسلوب أكثر استخداما في الوقت الحاضر في تقديم الخدمات التعليمية، ولكن غالبا يتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين معا.

ومن أبرز الأنشطة التعليمية التي يمكن أنتقدمها المقارئ الإلكترونية للمتعلم عبر الإنترنت والتي تتعلق بتعليم القرآن الكريم، ما يلي:

- الدردشة والحوارات، الدروس والاختبارات، أنواع القراءات المختلفة، وشرح علم التجويد.
- الواجبات والتدريبات، المنتديات والتواصل عبر البريد الإلكتروني. Email

- التسجيلات والنشرات، الاستبانات والاستطلاعات، والمعاجم والمصادر[1].

المطلب الثاني أهمية المقارئ الإلكترونية:

هي وسيلة تقنية حديثة للتعليم عن بعد تستخدم لإيصال رسالة تعليم تلاوة القرآن الكريم إلى كافة المتعلمين عبر شبكة الإنترنت، ومن فوائدها وأسباب الحاجة إليها ما يلي:

- تزايد أعداد المسلمين في بلدان كثيرة حول العالم، وندرة وجود مقرئين مؤهلين لتعليمهم قراءة القرآن الكريم بالطرق الصحيحة.
- إمكان تعليم قراءة القرآن لفئات لا تستطيع الالتحاق بمدارس وحلقات تحفيظ القرآن لتعدد المشاغل أو صعوبة التنقل، حيث يمكنهم التعلم خلال الإنترنت من منازلهم في أوقات مناسبة لهم.
- استخدام هذه الوسيلة التعليمية يمكن تعليم النساء تلاوة القرآن الكريم وهن في بيوتهن بوسائل منضبطة دون الحاجة إلى خروجهن.
- إمكانية تعليم تلاوة القرآن الكريم عن بعد لمن يتحدثون لغات غير العربية.
- تكلفة قليلة بالنسبة لغيرها من برامج التعليم.

[1] **عبد الحميد محمد رجب**، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الأنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ص ص:239، 240.

- تمكين حفاظ كتاب الله (في أي مكان في العالم) من الحصول على الأسانيد العالية والمتصلة برسول الله، وذلك بواسطة إيصالهم إلى أعلام القراء في العالم، إذ يمكن لطالب الحفظ مثلا في أمريكا أن يقرأ على شيخه في مكة عن بعد وهما في منزلهما.[1]

المطلب الثالث أهم البرمجيات المستخدمة في المقارئ الإلكترونية.

تشير بعض الإحصائيات إلى أن العالم العربي أكثر إقبالا على غرف الدردشة الصوتية مقارنة بنسبة المنخرطين في الإنترنت بين القارة الأوروبية والعالم العربي. حيث تستخدم برمجيات عديدة لإجراء عمليات الاتصال الصوتية والمرئية عبر الإنترنت. كما يمكن أن يتم بناء برمجيات خاصة تصمم خصيصا للمقرأة الإلكترونية. كما توجد برمجيات تجارية يمكن تحميلها من شبكة الإنترنت، ومن هذه البرمجيات على سبيل المثال ما يلي:

[1] **عبد الحميد محمد رجب**، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الأنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ص: 240

برنامج ياهوماسنجر Yahoo Messenger:

يحتوى برنامج ياهو ماسنجر على الكثير من المزايا في مجال محادثات الشات، ويحافظ على الخصوصية بشكل كبير، فهو يعد افضل برنامج محادثة فورية، وأفضل برنامج إرسال رسائل فورية أو على البريد، فهو منافس قوي لبرنامج ماسنجر هوتميل Hotmail Messenger أو برنامج Windows Live Messenger الشهير، ويمكن ربط الاثنين معا إذ يمكن إضافة أشخاص لماسنجر الهوتميل او ويندوز لايف ماسنجر Windows Live Messenger من أشخاص يستخدمون ماسنجر ياهو، كما يستطيع المستخدم أن يرسل رسالة أوف لاين (أي ترسلها والشخص غير موجود) وعندما يفتح الماسنجر يجدها.

هذا البرنامج مميز ومتوافق تقريبا مع كل إصدارات ويندوز.

برنامج هوتميل ماسنجر (لايف ماسنجر):

بالإضافة إلى وظائفه الأساسية وإمكانياته العامة كبرنامج رسائل فورية، فإن برنامج ويندوز لايف ماسنجر يشتمل على ميزات منها: مشاركة المجلدات، إجراء اتصالات بين جهاز الكمبيوتر والتليفون، إمكانية العمل مع أكثر من نظام محادثة، ترك

رسائل للطرف الآخر غير المتصل بالإنترنت، كما توجد العديد من الألعاب والتطبيقات المتاحة من خلال البرنامج والتي يمكن الوصول إليها من خلال إطار المحادثة.

برنامج سكايب Skype:

سهل الاستخدام، نستطيع اختيار اللغة العربية، فيه المحادثة الكتابية مثل الماسنجر، نقاء الصوت وعدم تقطعه أثناء التحدث، دقة وضوح محادثات الفيديو، سهل في عملية البحث عن الأصدقاء، به غرف محادثة الشات، يمكن إرسال الملفات منه بطريقة سهلة وسريعة.

برنامج البالتوك Pal talk

يتيح للمستخدم رؤية وسماع ومشاركة الملفات والدردشة مع أي شخص، في أي مكان في العالم، وكلها مجانية. وبرنامج البالتوك هو برنامج محادثة (صوتية – مرئية كتابية) يمكن الحصول عليه من خلال موقع البرنامج على الإنترنت (www.paltalk.com) وهو برنامج مشهور جدا يستخدمه الملايين من الناس في أنحاء

العالم، ويضم المئات من الغرف المتنوعة والمختلفة والمصنفة إلى مجموعات حسب لغتها أو انتمائها الديني أو هدفها.[1]

ومن بين البرمجيات المنتشرة في الجزائر والأكثر استعمالا:

تطبيق تيلجرام Telegram:[2]

تيلجرام هو برنامج مراسلة يهتم بالسرعة والخصوصية، فائق السرعة، بسيط ومجاني. يمكن استخدام البرنامج على جميع الأجهزة في نفسق الوقت وستتزامن الرسائل بسلاسة عبر عدد غير محدود من الأجهزة بما فيها أجهزة الجوال، الأجهزة اللوحية أو الحواسيب. ويمكن عبر تيلجرام:

- ارسال الرسائل والصور والمقطع المرئية والملفات بجميع أنواعها.
- إمكانية انشاء مجموعات يمكن ان تضم حتى 200000 عضو.

[1] **عبد الحميد محمد رجب**، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الأنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ص ص: 243، 244.

[2] الموسوعة الإلكترونية ويكيبديا تاريخ الإطلاع 2024/06/01 /17:07، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%85

- إمكانية انشاء قنوات خاصة او عامة الى جمهور غير محدود تستطيع عبرها نشر المحتوى الديني أو الثقافي...
- يدعم المكالمات الصوتية والمرئية المشفرة من البداية الى النهاية.
- المحادثات المباشرة (لايف) في المجموعات القادرة على استيعاب عدد كبير من المشاركين.

تطبيق واتساب WhatsApp:[1]

هو برنامج مجاني مملوك لشركة ميتا بلاتفورمز يقدم خدمة الرسائل المركزية عبر الأنظمة الأساسية، وخدمة نقل الصوت عبر بروتوكول الأنترنت(VoIP).

يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل نصية وصوتية وإجراء مكالمات صوتية ومرئية ومشاركة الصور والمستندات ومواقع المستخدمين والوسائط الأخرى.

يعمل تطبيق واتساب على الأجهزة المحمولة واللوحية والهواتف الذكية ولكن يمكن الوصول اليه أيضا من أجهزة الكومبيوتر باستخدام تطبيق سطح المكتب أو صفحة

[1] الموسوعة الإلكترونية ويكيبديا تاريخ الاطلاع 2024/06/01 /17:20، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A8

واتساب ويب، تتطلب الخدمة من المستخدمين توفير رقمهم هاتف خلوي للتسجيل في الخدمة.

تطبيق ماسنجر فيسبوك (Facebook Messenger):[1]

هو تطبيق ومنصة مراسلة فورية تملكه وتطوره شركة ميتا بلاتفورمز، ويعمل بشكل منفصل عن فيسبوك على جميع الأجهزة ويمكن للمستخدمين التسجيل في خدماته بواسطة رقم الهاتف بدون التسجيل في منصة فيسبوك.

ويستطيع المستخدمون إرسال الرسائل وتبادل الصور، والمقاطع المرئية والملصقات والصوت، والملفات ويدعم البرنامج كذلك خدمة المكالمات الصوتية والمرئية ويمكن المستخدمين من عمل مجموعات خاصة للمحادثة والاتصال مع خيار التشفير التام بين الطرفين.

[1] الموسوعة الإلكترونية ويكيبديا تاريخ الإطلاع 2024/06/01 /17:35، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%86%D8%AC%D8%B1_(%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC)

المطلب الرابع أنواع المقارئ الإلكتروني:

معهد الإمام الشاطبي:

يعتبر مشروع المقرأة الإلكترونية من أحد أنشطة معهد الإمام الشاطبي والذي يقوم على تقديم دورات قرآنية في دروس تحسين التلاوة، ودروس التجويد من خلال نافذة المقارئ الإلكترونية (غرف البالوتوك) بالإضافة إلى برامج أخرى مثل inSpeak، وماسنجر الهوتميل. حيث يتم التفاعل بين المدرس والراغبين في المشاركة من خلال الأنترنت.

مقرأة الحرمين:

هي مشروع عالمي لتعلم القرآن الكريم من الحرمين الشريفين للمسلمين في شتى أنحاء العالم مشافهة لمن زار الحرمين الشريفين وعن بعد من خلال الأنترنت لمن كان في بلده.

المقرأة الإلكترونية العالمية:

هي إحدى الأنشطة والأعمال التابعة للهيئة العامة لتحفيظ القرآن الكريم، وتهتم بتعليم وإقراء القرآن الكريم وعلومه وتعليم التجويد للمعاهد والمقارئ القرآنية وأيضا الأفراد في افة أنحاء العالم، وتعمل علة تأهيل الحفاظ بتحسين تلاوتهم من خلال دروس تطبيقية

ونظرية وترتقي بهم لنيل الإجازة في الروايات والقراءات المختلفة. كل ذلك عن طريق برنامج التواصل الاسكايبي.

مقرأة الكويت الإلكترونية:

هي عبارة عن حلقات لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم عبر الأنترنت عن طريق الفصول الافتراضية فهي بيئة تعليمية توفر للمعلم والمتعلم إمكانية التواصل المباشر بالصوت والصورة في أي مكان من داخل دولة الكويت أو من خارجها وفي أي وقت سواء كان التعليم فرديا أم جماعيا بكل سهولة ويسر وذلك بطريقة تزامنية شبيهة بالحقيقة رغم تعدد أماكن تواجدهم وذلك وفق الضوابط الشرعية والفنية، حيث يعتبر استخدام الفصول الافتراضية من الوسائل الرئيسية في التعليم في الوقت الحالي حيث تتضمن تقنيات متقدمة.[1]

[1] **عبد العزيز بن غرمان الشهري**، تجارب دولية في استخدام التعلم الإلكتروني في مجال تعليم القرآن الكريم، المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية، العدد(6) جانفي 2019م، ص ص:16 -19.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- **أولا: مجتمع البحث.**
- **ثانيا: مجالات الدراسة.**
- **ثالثا: عينة الدراسة.**
- **رابعا: أدوات جمع البيانات.**
- **خامسا: منهج الدراسة.**
- **سادسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة.**
- **سابعا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.**
- **ثامنا: الاستنتاج العام.**

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

ان الجـــزء النظـــري للبحـــث لا تكتمـــل صـــورته إلا عـــن طريـــق الجـــزء التطبيقـــي لـــه لأنـــه يـــتم فيـــه تجســـيد الظـــاهرة المدروســـة، فيعتبـــر خطـــوة مهمـــة وأساســـية فـــي البحـــث لابـــد مـــن المـــرور بهـــا وذلـــك لمعرفـــة مـــدى صـــدق وصـــحة المعلومـــات والمعـــارف التـــي بنـــي عليهـــا موضـــوع البحـــث المعنـــون "دور التعلـــيم الالكترونـــي فـــي حفـــظ القـــرآن الكـــريم لـــدى طالبـــات الجامعـــة" نتطـــرق الان الـــى الجـــزء التطبيقـــي لهـــذا البحـــث المتمثـــل فـــي حفـــظ القـــرآن الكـــريم لـــدى الطالبـــات عبـــر التعلـــيم الإلكترونـــي والمكـــون مـــن مجتمـــع البحـــث ومجـــالات الدراســـة وعينـــة الدراســـة وكـــذلك تـــم تحديـــد المـــنهج والـــذي مـــن خلالـــه يمكننـــا تنـــاول الدراســـة بالشـــكل المناســـب بالإضـــافة للتطـــرق الـــى الاســـتبيانات الخاصـــة بالطالبـــات ومـــن ثم مناقشة تلك الاستبيانات وتحليلها.

اولا: مجتمع البحث

شملت الدراسة الطالبات الجامعيات من ولاية الجلفة الملتحقات بمشروع ريحانات الجنة القرآني الوطني الذي أنشأته مجموعة من الطالبات الجامعيات كمبادرة لحفظ القرآن الكريم في منصات التواصل الاجتماعي.

ثانيا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية عبر تطبيق الماسنجر وتطبيق الواتساب عن بعد.

2. المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023 حيث قمت بتوزيع الاستمارة عن بعد وجمعها في نفس اليوم 1جوان 2024 وتم تفريغ البيانات في اليوم الموالي 2جوان 2024

3. المجال البشري: اعتمدت الدراسة على الطالبات الجامعيات من ولاية الجلفة الملتحقات بحلقات تحفيظ القران الكريم عن بعد

ثالثا: عينة الدراسة

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق القواعد والطرق العلمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وتلتزم العينة بشرطين أساسين هما:

- تحديد مجتمع البحث الاصلي وتحديد حجم العينة.
- قمت في دراستي بتبني العينية القصدية لأنها تخدم اهداف بحثي بصورة أفضل والتي أقوم فيها باختيار عينة بطريقة مباشرة أي قصدية ففي دراستي تمثلت العينة في طالبات الجامعة من ولاية الجلفة اللواتي يحفظن القران الكريم عن بعد عبر مشروع ريحانات الجنة القرآني الالكتروني، حيث كان عدد العينة 50 طالبة من مجتمع

رابعا: أدوات جمع البيانات

الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أكثر الادوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات او تصورات، او آراء الافراد، فاللجوء الى الاستجواب في الدراسات الميدانية هو في حد ذاته سد النقص في البيانات والتأكد من صحتها.

و قد كانت الاستمارة تحتوي على 24 سؤال جاءت جميعها اسئلة مغلقة, تم هيكلتها الى اربعة محاور تتضمن المحور الاول البيانات الشخصية للمبحوثات ويتناول سؤالين، المحور الثاني الثقافة الالكترونية للطالبات عبر التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم ويتناول 8 اسئلة ,في حين يتضمن المحور الثالث مساهمة التعليم الالكتروني في تحفظ القرآن الكريم في تعزيز القيم للطالبة الجامعية ويتناول 9 أسئلة، اما المحور الاخير يتناول مزايا التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم ويتناول 4 أسئلة، عرضت الاستبيان على مجموعة من الاساتذة للتحكيم ليكون على الصورة النهائية ويكون قابلا للتوزيع تحقيقا لأهداف الدراسة.

خامسا: منهج الدراسة[1]

لا يمكن لمباحث الوصول إلى النتائج المرجوة إلا من خلال السير في خطوات منظمة وهذا يطلق عليه بالمنهج.

[1] **هدى بعبوش، يمينة شلباب**، المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2022/2021، ص: 49، 50.

المنهج :كلمة لاتينية Methodologie المركب من كلمتي Method ومعناها الطريقة، و Logie معناها العلم.

كما يقصد به الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود، وهو مجموعة من الإجراءات والأساليب المتبعة التي يتبعها الباحث لغرض الوصول إلى نتائج علمية تخدم موضوع الدراسة وتختلف المناهج باختلاف المواضيع المدروسة.

المنهج الوصفي (وهو المتبع في هذه الدراسة) وهو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، ويقوم المنهج الوصفي على دراسة تحليلية وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوضيح ووصف العلاقات بينهما بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها[1].

[1] **هدى بعبوش، يمينة شلباب**، المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2022/2021، ص: 49، 50.

سادسا عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول من الدراسة: البيانات العامة.

جدول رقم 01: يبين المستوى الجامعي للطالبات.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
ليسانس	25	%50
ماستر	25	%50
المجموع	50	%100

- من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 1 نلاحظ تساوي في نسب المبحوثات حيث 50% من الطالبات مستوى ليسانس و50% من الطالبات مستوى ماستر

جدول رقم 02: مكان إقامة الطالبات

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
أقيم.	27	%54
لا أقيم.	23	%46
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة المبحوثات المقيمات في الجامعة أكبر حيث قدرت بـ 54%، في حين ان الطالبات الغير مقيمات في الجامعة قدرت ب 46%.
- نستنتج من خلال هذا الجدول ان الطالبات المقيمات هن الاعلى نسبة وذلك بسبب بعد الجامعة عن مكان اقامتهن الاصلية.

خصائص أفراد العينة:

انطلاقا من الجدول رقم 1-2 يتبين لنا أن أفراد العين المقبلات على المقارئ الإلكترونية يتساوين في عدد كل من مستوى ماستر ومستو الليسانس، كما يتضح لنا أن الطالبات المقيمات في الجامعة أكثر اقبالا واشتراكا في المقارئ الإلكترونية وهذا يعود الى تفرغهن لعدم وجود مسؤوليات عائلية على عاتقهن.

المحور الثاني من الدراسة: الفرضية الأولى.

تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الاولى

الجدول رقم 03: يبين تعلم الطالبات التعامل مع المنصات الالكترونية من خلال المقراة الالكترونية.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	44	%88
لا	6	%12
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 ان النسبة الاعلى للطالبات اللواتي تعلمن من المقرأة الالكترونية التعامل مع المنصات الالكترونية والتي قدرت ب 88%، في حين الطالبات اللواتي لم يتعلمن من خلال المقرأة التعامل مع المنصات الالكترونية قدرت نسبتهن ب12%.

- نستنتج أن الطالبات الأعلى نسبة واللواتي تعلمن من المقرأة الالكترونية التعامل مع المنصات الالكترونية استفدن من التعليم عن بعد وذلك راجع لحسن فعالية المقرأة وتفاعل الطالبات فيها.

الجدول رقم 04: يبين تعلم الطالبات استخدام برامج وتطبيقات جديدة من خلال المقرأة الالكترونية

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	46	%92
لا	4	%8
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن الطالبات اللواتي المنخرطات في المقرأة الالكترونية هن الاكثر تعلما في استخدام البرامج والتطبيقات الجديدة وذلك بنسبة 92%، في حين ان الطالبات اللواتي لم يتعلمن استخدام برامج وتطبيقات جديدة من خلال المقرأة قليلات حيث قدرت نسبتهن ب 8%.
- نستنتج من البيانات اعلاه ان أغلبية المبحوثات يرين ان زيادة رصيدهم المعرفي التكنولوجي بسبب المقرأة الإلكترونية مما يبين اهمية وفعالية هاته المقارئ ومساهمتها في تعليم المبحوثات في استخدام برامج وتطبيقات تساعدهم في تخصصاتهم الجامعية وحياتهم اليومية.

الجدول 05: يبين قدرة الطالبات على البحث عن المعلومات الدينية والتعليمية عبر الانترنت.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	0	%0
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه أن كل المبحوثات قادرات على البحث عن المعلومات الدينية والتعليمية عبر الانترنت والتي قدرة نسبتهن ب 100%.
- نستنتج من بيانات الجدول ان كل عينة البحث اكتسبت المهارات والقدرة على البحث عبر الانترنت خاصة في مجال الدين وذلك راجع للعلوم والدروس التي تقدمها المقرأة الالكترونية كما أنها ساهمت في تحسين قدرات الطالبات على البحث، وهذا راجع الى المشرفات على المقارئ وعلى المقرئات اللواتي تستعين بهم المقرأة.

الجدول 06: يبين مدى مساهمة جلسات حفظ القران الكريم في تحسين مهارات الطالبات التكنولوجية

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة الاعلى من العينة والتي قدرت ب 80% ساهمت جلسات حفظ القرآن الكريم في تحسين مهاراتهن التكنولوجية، بينما اقل أدني نسبة للعينة والتي قدرت ب 20% من العينة لم تساهم جلسات حفظ القرآن الكريم في تحسين مهاراتهن التكنولوجية
- – نستنتج من الجدول اعلاه ان النتائج تتفق مع اهداف المقرأة الالكترونية والمتمثلة في تعليم الطالبات استخدام التقنية الحديثة والوسائل المتطورة وتثقيفهن الكترونيا. واكتسابهن للمهارات يؤكد صدق اجابتهن فيما مضى.

الجدول 07: يبين مدى رضا الطالبات عن تجربة الحفظ الكترونيا.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	0	%0
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان كل افراد العينة راضيات عن تجربة حفظ القرآن الكريم الكترونيا وذلك بنسبة 100%
- نستنتج من خلال البيانات اعلاه ان تجربة الطالبات في حفظ القرآن الكريم عبر الانترنت ساعدتهن في تلبية حاجياتهن لما لها من سهولة ومرونة في التعليم.

الجدول 08: يبين توصية الطالبات لغيرهن باستخدام التعليم الالكتروني في حفظ القرآن الكريم.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع:	50	%100

- نلاحظ ممن خلال الجدول ان أكبر نسبة للطالبات اللواتي ينصحن باستخدام التعليم الالكتروني في حفظ القران الكريم والتي قدرة ب 96%، بينما اقل نسبة والتي قدرت 4% كانت للطالبات اللواتي لا ينصحن باستخدام المقارئ الالكترونية.

- نستنتج من البيانات ان الطالبات اللواتي ينصحن باستخدام المقارئ الالكترونية واللاتي كانت نسبتهن اعلى قد استفدن من المقرأة الالكترونية وهذا دليل على نجاعة هاته المقارئ.

الجدول 09: يبين استمرارية الطالبات في استخدام التعليم الالكتروني في حفظ القرآن الكريم.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	43	%86
لا	7	%14
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول المبين ان افراد العينة اللواتي وافقن على الاستمرار في استخدام التعليم الالكتروني في حفظ القرآن الكريم اعلى بنسبة 86%، بينما افراد العينة اللواتي لم يوافقن على الاستمرار في استخدام التعليم الالكتروني في حفظ القران قدرت نسبتهن ب 14%.
- نستنتج من خلال البيانات ان اغلب الطالبات يوافقن على الاستمرار في استخدام المقارئ الالكترونية وهذا ما يدل على فعالية هاته المقارئ في افادة الطالبات في المجال الالكتروني والمجال الاجتماعي وزيادة الرصيد المعرفي.

الجدول 10: يبين تحسن مهارات تواصل الطالبات عبر الانترنت من خلال التعليم الالكتروني.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	46	%92
لا	4	%8
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان اغلب العينة والتي قدرت ب 92% تحسنت مهارات التواصل لديهن عبر الانترنت من خلال استخدام المقارئ الإلكترونية، بينما ان 8%من العينة لم تتحسن مهارات التواص عبر الانترنت لديهن.
- نستنتج من البيانات ان الطالبات اغلبية الطالبات تحسنت مهارات التواصل لديهن عبر الانترنت بسبب استخدام المقارئ الالكترونية، فنجد ان اغلب الطالبات يخجلن من التعبير والتواصل مع المعلمات شخصيا خاصة امام زميلاتهن في حين وفرت لهن المنصات الافتراضية القرآنية الفرصة في التعبير والتواصل بأريحية وهذا ما جعلهن يوافقن على الاستمرار في استخدام المقارئ الالكترونية في السؤال الفارط.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

الجدول 11: يبين التعلم من خلال المقرأة أدب الحوار وقبول الأخر.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	49	%98
لا	1	%2
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان كل العينة وبنسبة 100% تعلمن من خلال المقرأة الالكترونية ادب الحوار وقبول الاخر.
- نستنتج من خلال البيانات ان التفاعل بين الطالبات داخل المقراة الالكترونية ساعد الطالبات في التواصل مع بعضهن البعض مما ساهم في جعل الطالبات أكثر تفتحا لتقبل الآراء واحترام بعض.

الجدول 12: يبين مساهمة المقرأة الالكترونية في تعزيز القيم الإيجابية للطالبة.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	0	%0
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان كل العينة بنسبة 100% ساهمت المقرأة الالكترونية في تعزيز القيم الايجابية لهن.

- نستنتج من البيانات أن استخدام المقرأة الالكترونية من طرف الطالبات انعكس على قيمهم ايجابيا، وذلك من حيث ساعدهم حفظ القران على بناء شخصيات قوية ومتسامحة وعزز فيهم القيم الاجتماعية من تدعيم لتعاليم القرآن والتضامن واحترام الاخرين , كما ساهمت المقرأة الالكترونية في نشر الاخلاق الحميدة بين الطالبات بهدف بناء مجتمع فاضل.

الجدول 13: يبين التزام الطالبات بالوقت المحدد للحفظ.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان 72% من العينة يلتزمن بالوقت المحدد للحفظ وهي النسبة الاعلى، بينما نجد ان 28% من العينة لا تلتزمن بالوقت المحدد للحفظ وهي النسبة الاقل للعينة.
- نستنتج من خلال البيانات اعلاه ان المقرأة الالكترونية مع مساهمتها في حفظ الطالبات الا انها ايضا غرست فيهم روح المسؤولية والالتزام بالوقت وتعظيمه، وهذا ما يسعادهم في النجاح في الجامعة والحياة العملية وحتى الحياة الشخصية لاحقا.

الجدول 14: يبين تأثير حفظ القرآن عبر التعليم الإلكترون في تغيير بعض العادات.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	0	%0
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان 100% من العينة ساهمت المقرأة الالكترونية في تغيير بعض العادات لديهن.
- نستنتج أن حفظ القرآن الكريم عن بعد أثر بشكل كبير على عادات الطالبات، فإن تأثير القرآن الكريم شامل لجميع نواحي الحياة الحسية والمعنوية حيث يهذب الأنفس، فمن فضل الله تعالى ومنه علينا نجد أن حفظ القرآن وتعلمه يجلب السكينة والطمأنينة، فحسب النتائج نجد أنه غير بعض العادات الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي.

الجدول 15: يبين تأثير حفظ القرآن عن بعد لمصطلحات الطالبات اللغوية.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	45	%90
لا	5	%10
المجموع:	50	%100

- من خلال الجدول المبين نلاحظ أن نسبة 90% من العينة أثر حفظ القرآن الكريم عن بعد في مصطلحاتهم اللغوية، ونسبة 10% من العينة لم يؤثر في مصطلحاتهم.
- نستنتج أن حفظ القرآن الكريم عن بعد يساعد الطالبات على تحسين المصطلحات اللغوية، كما أنه يساهم في البلاغة وإثراء الرصيد المعرفي، فأغلب الطالبات اللواتي يستخدمن المقرأة الإلكترونية اصبحن يتكلمن بالمصطلحات العربية الفصحى إبتعدن عن استخدام المصطلحات العامية والأجنبية، وبدل استخدام الرموز في التواصل (Hi – by – cc...) اصبحن يستخدمن تحية الإسلام والإكتفاء بالمصطلحات الإسلامية في حياتهم. مما ساهم حفظ القرآن بواسطة التعليم الإلكتروني في الحفاظ على القيم الإسلامية.

الجدول 16: يبين تأثير حفظ القرآن الكريم عن بعد في التحصيل الأكاديمي للطالبات.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع:	50	%100

- من خلال الجدول نلاحظ ان 54%من العينة أثر حفظ القرآن عن بعد في تحصيلهم الأكاديمي، و46% من العينة لم يؤثر حفظ القرآن الكريم عن بعد في تحصيلهم الأكاديمي.
- نستنتج أن حفظ القرآن الكريم عبر المقرأة الإلكترونية ساهم في رفع وزيادة التحصيل الأكاديمي، وهذا راجع لأن حفظ القرآن الكريم يعزز من قوة الحفظ والتركيز فهو رياضة العقول.

الجدول 17: يبين مساهمة المقرأة الالكترونية في زيادة الرصيد المعرفي والثقافي الديني للطالبات.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان 96% من العينة ساهمت المقرأة الالكترونية في زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي الديني، ونسبة 4% لم تساهم المقرأة الالكترونية في زيادة رصيدهم لمعرفي والثقافي الديني.
- نستنتج أن حفظ القرآن عبر المقرأة الإلكترونية ساهم في زيادة الرصيد المعرفي لدى الطالبات، وذلك من خلال الدروس الدينية التي تقدمها، فنجد أن المعلمة من خلال المقرأة دائما ما توجه الطالبات وتقم النصيحة لهم.

الجدول 18: يبين زيادة مقدار حفظ الطالبات للقرآن الكريم عبر المقرأة.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	43	%86
لا	7	%14
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان 86% من العينة زاد مقدار حفظهن عبر المقرأة الالكترونية في حين نجد 14% من العينة لم يتغير مقدار حفظهن.
- يمكن ان نفسر النسبة الكبيرة من الإجابات بنعم على أن مقدار الحفظ زاد عبر المقرأة بعدة عوامل تبرز فعالية هذا الأسلوب التعليمي. فالمقرأة الإلكترونية تتيح للطلاب بيئة تعلم مرنة ومنظمة، حيث يمكنهم الاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة على مدار الساعة، والتفاعل مع المعلمين عبر الجلسات الافتراضية التي تقدم توجيهات فردية ومتابعة مستمرة. هذا النوع من التعليم يسمح بتخصيص الوقت والجهد بشكل يناسب كل طالب، مما يؤدي إلى زيادة فعالية الحفظ والمراجعة.
- ومع ذلك، هناك أقلية لم تزد حفظهن، مما يشير إلى وجود تحديات فردية قد تؤثر على تجربة التعلم الإلكتروني. هذه التحديات قد تشمل صعوبة في التكيف مع التكنولوجيا، انعدام الانضباط الذاتي، أو قلة التفاعل الشخصي الذي يمكن أن يكون محفزاً لبعض الطالبات. قد يكون هؤلاء الطلاب بحاجة إلى دعم إضافي أو أساليب تعليمية متنوعة

لتلبية احتياجاتهم التعليمية الفردية. لذا، بينما التعليم الإلكتروني يثبت فعاليته بشكل عام، إلا أنه من الضروري مراعاة الفروق الفردية وتقديم حلول مخصصة لدعم جميع الطالبات

الجدول 19: يبين مصداقية الطالبات في تدارك الحلقات في حالة الغياب.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول ان 80% من العينة تتدارك الحفظ في حالة الغياب عن الحلقات في المقرأة، في حين 20% من العينة لا يتداركن الحفظ في حالة الغياب عن حلقات الحفظ عبر المقرأة.
- من خلال ما تداولناه سابقا حول عادات الطالبات نجد أن حفظ القرآن عبر المقرأة عزز بعض القيم فنجد أن مصداقية الطالبات وأمانتهن زادت، فهن يتداركن حلقات الحفظ في حالة الغياب.

المحور الثالث: الفرضية الثالثة

أولا: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

جدول 20: يبين التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم كحل بديل لمعالجة مشاكل التعليم الحضوري.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن 78% من العينة يرين ان المقرأة الالكترونية تعتبر كحل بديل لمشاكل التعليم الحضوري، بينما 22% من العينة يجدن ان المقرأة الالكترونية لا تعتبر كحل بديل لمعالجة مشاكل التعليم الحضوري في المدارس القرآنية التقليدية.
- يمكن ان نفسر النسب العالية في اجابات ان التعليم الالكتروني في تحفيظ القران يعتبر حل بديل لمعالجة مشاكل التعليم الحضوري في انه يشير إلى أن التعليم الإلكتروني يمتلك مزايا عديدة تجعله بديلاً فعالاً للتعليم التقليدي، خاصة في مجال تحفيظ القرآن الكريم. ففي التعليم الحضوري، قد يواجه الطلاب العديد من التحديات مثل صعوبة التنقل إلى مراكز التحفيظ، نقص المدرسين المؤهلين، والقيود الزمنية. أما التعليم الإلكتروني فيتيح للطلاب إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة ومتكاملة عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، مما يوفر مرونة كبيرة في التعلم. كما يمكن للطلاب الاستفادة من تقنيات التعليم المدمج مثل الفيديوهات التعليمية، التطبيقات التفاعلية، والمنصات التعليمية

التي تسهم في تسهيل عملية الحفظ والمراجعة بطرق مبتكرة. هذا بالإضافة إلى إمكانية التفاعل المباشر مع المدرسين عبر الجلسات الافتراضية، مما يعزز التواصل والدعم الأكاديمي المستمر. وبذلك، يُعد التعليم الإلكتروني حلاً واعداً يمكنه التغلب على العديد من العقبات التي تواجه التعليم الحضوري في تحفيظ القرآن الكريم.

جدول 21: يبين تأثير حفظ القرآن عن بعد في ادارة وقت الطالبات.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن80% من العينة أثر حفظ القرآن الكريم عن بعد في ادارة وقتهن، غير ان نسبة 20% من العينة لم يؤثر حفظ القرآن الكريم عن بعد في ادارة وقتهن.
- يؤثر حفظ القرآن عبر المقرأة الإلكترونية على إدارة وقت الطالبات حيث يساهم في انضباطهن وحسن استغلال الوقت.

جدول 22: يبين توفير جهد الطالبات في الذهاب لحلقات القرآن وذلك من خلال المقرأة الالكترونية.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	41	%82
لا	9	%18
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن 82% من العينة وفرت لهن المقرأة الالكترونية الجهد في الذهاب لحلقات القرآن الكريم، بينما 18% يرون غير ذلك حيث لم توفر لهن المقرأة الالكترونية جهد الذهاب لحلقات القرآن الكريم.
- نستنتج أن المقرأة الإلكترونية وفرت الجهد وعناء الذهاب وقطع مسافات للطالبات، حيث وفرت المقرأة خاصة للطالبات المقيمات الجهد والوقت.

جدول 23: يبين سهولة الاطلاع على جديد المقرأة الالكترونية.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن 78%من العينة يرين ان المقرأة الالكترونية تسهل عليهم الاطلاع على الجديد من الاخبار حول الحلقات، بينما 22% يرين ان المقرأة الالكترونية لا تسهل الاطلاع على الجديد من الاخبار حول الحلقات.

- نستنتج أن المقرأة الإلكترونية سهلت على الطالبات الاطلاع على جديد الحلقات والدروس دون عناء مقارنة بالمدارس القرآنية التقليدية، فبدل الذهاب الى المدارس التقليدية لمعرفة جديد الحلقات ومواقيتها نجد أن المقرأة الإلكترونية سهلت كل ذلك.

جدول 24: يبين مساهمة مجانية الدروس والتحفيظ للمقرأة الالكترونية في استمرارية الطالبات للحفظ.

نعم/لا	التكرار	النسبة
نعم	47	%94
لا	3	%6
المجموع:	50	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن 94% من العينة يستمررن بالحفظ عبر المقرأة لوجود ميزة مجانية الدروس، بينما 6% لا يستمررن بالحفظ عبر المقرأة لميزة مجانية الدروس فقط بل لأسباب اخرى.
- نستنتج أن الطالبات يستمررن في الحفظ لأن المقرأة تراعي ظروفهن المادية، خاصة أن الطالبات المقيمات في الجامعة وهن الأكثر نسبة لا يملكن مدخولا كافيا للتسجيل الشهري في بعض المدارس القرآنية التقليدية، فوفرت المقرأة ميزة مجانية الدروس.

سابعا:مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

النتيجة الفرعية الأولى:

وتنص على أن: "**التعليم الإلكتروني في تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تثقيف الطالبات إلكترونيا**" وانطلاقا من الجداول (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10،) نجد أن الفرضية الأولى قد تحقق.

وهذا ما يدل على وجود دور للتعليم الإلكتروني في تحفيظ القرآن الكريم في تثقيف الطالبات إلكترونيا، أي وضوح أهمية التعليم الإلكتروني في الثقافة الإلكتروني، وذلك راجع إلى الدور الذي تقوم به المقارئ و المقرئات ، ذلك أن الثقافة الإلكترونية تعتبر من متطلبات العصر لما لها من فوائد كثير أهمها التعامل مع المنصات الإلكترونية واستخدام مختلف التطبيقات الجديدة، مما يسهم في تحسين المهارات التكنولوجية للطالبات.

النتيجة الفرعية الثانية:

وتنص على أن:" **للتعليم الإلكتروني في تحفيظ القرآن الكريم دور في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية لدى الطالبة الجامعية**" وانطلاقا من الجداول

(11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19) نجد أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال دور حفظ القرآن وتعلمه للطالبات الجامعيات في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية من (أدب الحوار وتقبل الآخرين والانضباط والالتزام وتهذيب للنفس والصدق والأمانة في الحفظ)، هذا نتيجة لما تقوم به المعلمات في المقارئ الإلكترونية.

النتيجة الفرعية الثالثة:

وتنص على أن: **"للتعليم الإلكتروني في تحفيظ القران الكريم مزايا كثيرة"**.

وانطلاقا من الجداول (20، 21، 22، 23، 24) نجد أن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الجدول (7) الذي يوضح لنا رضا الطالبات على المقارئ الإلكترونية حيث وفرت هاته الأخير الجهد والوقت والتكلفة، وصارت بالنسبة لهن الحل البديل عن المدارس القرآنية التقليدية.

ثامنا: الاستنتاج العام

من خلال عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الفرعية والتي جاء نصها بالنسبة للفرضية الأولى "**دور التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم في تثقيف الطالبات الكترونيا** " والفرضية الثانية التي مفادها " **دور التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم يساهم في تعزيز القيم**" ، والفرضي الثالثة التي تقول أن " **للتعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم مزايا كثيرة**".

والتي تحققت جميعها.

اذن الفرضية العامة والتي نصها" **للتعليم الالكتروني دور في تحفيظ القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة**" قد تحققت.

في هذه الدراسة تم التوصل إلى أهمية دور التعليم الالكتروني في تحفيظ القرآن الكريم لطالبات الجامعة. ودور المقارئ الإلكترونية في تحسين القيم وتهذيب شخصية الطالبة.

الخاتـــــمة

الخاتـــمة:

فـــي الختـــام، يمكـــن القـــول أن التعلـــيم الإلكترونـــي يمثـــل نقلـــة نوعيـــة فـــي مجـــال تحفـــيظ القـــرآن الكـــريم، خاصـــة لـــدى طالبـــات الجامعـــة. بفضـــل المرونـــة التـــي يوفرهـــا، يمكـــن للطالبـــات الوصـــول إلـــى مـــواد تعليميـــة غنيـــة ومتنوعـــة فـــي أي وقـــت ومـــن أي مكـــان، ممـــا يعـــزز مـــن فرصـــهن فـــي إتقـــان الحفـــظ والمراجعـــة بفعاليـــة أكبـــر. كمـــا تســـهم التقنيـــات الحديثـــة فـــي تقـــديم تجربـــة تعليميـــة تفاعليـــة وشخصـــية، تلبـــي احتياجـــات الطالبـــات المختلفـــة وتســـاعدهن علـــى التغلـــب علـــى العقبـــات التقليديـــة المرتبطـــة بـــالتعليم الحضـــوري. ومـــن خـــلال الـــدمج بـــين الوســـائل التقنيـــة المتقدمـــة والتوجيـــه الأكـــاديمي المســـتمر، يتـــيح التعلـــيم الإلكترونـــي للطالبـــات فرصـــة مثلـــى للتفـــوق والتميـــز فـــي تحفـــيظ القـــرآن الكـــريم. لـــذا، يعـــد التعلـــيم الإلكترونـــي أداة حيويـــة فـــي تحقيـــق الأهـــداف التعليميـــة والدينيـــة، ويمثـــل جســـراً يـــربط بـــين الطالبـــات وعالم المعرفة بأساليب تتماشى مع تطورات العصر الحديث.

مـــن خـــلال تـــوفير بيئـــة تعليميـــة داعمـــة ومبتكـــرة، يمكـــن للتعلـــيم الإلكترونـــي أن يســـاهم فـــي تعزيـــز دافعيـــة الطالبـــات وتحفيـــزهن علـــى تحقيـــق مســـتويات أعلـــى مـــن الإنجـــاز الأكـــاديمي والـــديني. وبـــالنظر إلـــى الفوائـــد العديـــدة التـــي يقـــدمها هـــذا النظـــام، يصـــبح مـــن الضـــروري دعـــم وتطـــوير منصـــات التعلـــيم الإلكترونـــي

واستثمار المزيد من الموارد في تحسين تجربتهن التعليمية. في النهاية، يمكن للتعليم الإلكتروني أن يلعب دوراً محورياً في تمكين الطالبات الجامعيات من تحقيق التفوق في تحفيظ القرآن الكريم، مما يسهم في بناء جيل واعٍ ومتمسك بالقيم الدينية والعلمية في آن واحد.

نسأل الله العلي القدير أن يعلمنا ما ينفعا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور أبصارنا وأن يكون حجة لنا لا علينا وأن يرزقنا حسن تلاوته وتدبره والعمل به، وأن يتقبل منا هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتنا وحسنات والدينا ومن كان لهم فضل علينا في تعلم هذا العلم الذي هو أشرف علوم الدنيا والآخرة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين والطاهرين وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تم بحمد الله.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. **إبراهيم محمد،** دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي، الطبعة الأولى، 2003.
2. **إبن منضور،** لسان العرب، دار المعارف، ج.م.ع، كورنيش النيل القاهرة، الطبعة الأولى،1119.
3. **ابن منظور،** لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1999م، 1419ه.
4. **أبو شهبة محمد،** المدخل لدراسة القرآن الكريم، القاهرة.
5. **إسماعيل شعبان محمد،** المدخل لدراسة القرآن والسنة والعلوم الإسلامية، دار الأنصار بالقاهرة، ج1.
6. **البخاري محمد بن إسماعيل،** الجماع الصحيح للبخاري، كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي.
7. **البخاري محمد بن إسماعيل،** كتاب صحيح البخاري،
8. **بن خلدون عبد الرحمن،** ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر من ذوي الشأن الأكبر، المسمى مقدمة ابن خلدون، تح: **عبد الله محمد الدرويش،** دار يعرب، بيروت، الطبعة الأولى، 2004، ج2.
9. **الترمذي أبو جعفر،** سنن الترمذي.
10. **التميمي مهدي حسين،** مهارات التعليم دراسة في الفكر والأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، عمان 2007.
11. **حساني أحمد،** دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009.
12. **حمود سعيدة،** تكنولوجيا التعليم علم نحو تفريد التعليم، دار المثقف، الطبعة الأولى، الجزائر باتنة 2022.
13. **الحيلة محمد محمود،** تصميم التعليم نظرية وممارسته، دار الميسرة، الطبعة الرابعة، عمان، 2008.
14. **الرازي محمد بن ابي بكر عبد القادر،** مختار الصحاح، دائرة المعاجم، لبنان بيروت، دون طبعة، 1986.
15. **رجب عبد الحميد محمد،** دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الأنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
16. **رجب عبد الحميد محمد،** دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الأنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
17. **زيتوني كمال عبد الحميد،** التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2003.
18. **سلامة عبد الحافظ،** تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2001.

19. **الشافعي محمد بن إدريس**، ديوان الشافعي، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثانية، 1405ه-1958م.
20. **الصباغ محمد لطفي**، لمحات في علوم القرآن، المكتب الإسلامي، بيروت.
21. صحيح البخاري، كتاب المغازي.
22. صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة،
23. صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن.
24. **صياح أنطوان**، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية.
25. **عابد رسمي علي**، وسائل المواد التعليمية انتاجها وتوظيفها.
26. **عباس فضل**، محاضرات في علوم القرآن.
27. **عبد الرحمان عبد اللطيف عماد سيف**، أثر القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،2010.
28. **عبد الرؤوف طارق**، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2014.
29. **عبد المجيد حذيفة مازن، العاني مزهر شعبان**، التعليم الالكتروني التفاعلي، الطبعة الأولى مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.
30. **عجرش حيدر**، التعلم الإلكتروني، رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية، الطبعة الأولى، 2017.
31. **فراس إبراهيم**، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
32. **محمد محود الحيلة**، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.
33. **محمود توفيق أحمد محمد**، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى 2007، عمان، الأردن.
34. المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود.
35. **مهدي عدنان**، التعليم في الجزائر، دار المثقف، الطبعة الأولى،1439-2018 .
36. **المهدي مجدي صلاح طه**، المعلم ومهنة التعليم بين الاصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة 2007.
37. **هاشم مجدي يونس** ، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الطبعة الأولى، 2017، الجيزة، مصر.

قائمـــــة المـــــراجع

المجلات:

1. **أوشـن جميلـة، جمـال شـعبان شـاوش،** دور المقـرأة الإلكترونيـة فـي تعلـيم القـرآن وعلومـه للطلبـة الجامعيين، مجلة المعيار، مجلد 24، عدد 51 ،2020 مـ.
2. **ايـنـاس، جاسـم هـدى،** أثـر اسـتخدام منصـة التعلـيم **Moodle** علـى مسـتوى طـلاب قسـم المعلومـات والمكتبات، مجلة آداب المستنصرية، 2019.
3. **الشـهري عبـد العزيـز بـن غرمـان،** تجـارب دوليـة فـي اسـتخدام الـتعلم الإلكترونـي فـي مجـال تعلـيم القرآن الكريم، المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية، العدد(6) جانفي 2019م.
4. **على راي،** أهمية التعلم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية الجزائر، تم النشر2020/03/02.

المعاجم:

1. La rousse de la langue française.
2. **شنان فريدة، هجرسي مصطفى،** المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009.

المذكرات:

1. **بعبـوش هـدى، شـلباب يمينـة،** المحـددات الاجتماعيـة والتعليميـة فـي إقبـال التلاميـذ علـى الـدروس الخصوصـية، مـذكرة مقدمـة لنيـل شـهادة الماسـتر فـي علـم الاجتمـاع التربيـة، جامعـة محمـد البشـير الإبراهيمـي، بـرج بوعريريج، 2022/2021.
2. **حريـزي محمـد، حـدادا سـامي، حكـيم خالـدي،** دور منصـات التعلـيم الإلكترونـي فـي تحسـين العمليـة التعليميـة مـوودل Moodle أنمـوذج، مـذكرة مكملـة لنيـل شـهادة ماسـتر علـم المكتبـات، المركـز الجامعي سي الحواس، بريكة، 2022/2021.

المواقع الإلكترونية:

1. **إطميزي جميل أحمد،** تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، https://www.researchgate.net/publication/274959798 .
2. تعريف تطبيق التلجرام. الموسوعة الإلكترونية ويكيبديا تاريخ الإطلاع 2024/06/01/ 17:07، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%85

3. تعريف تطبيق الواتساب، الموسوعة الإلكترونية ويكيبديا تاريخ الإطلاع 2024/06/01/ 17:20، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A8

4. تعريف تطبيق ماسنجر فايسبوك، الموسوعة الإلكترونية ويكيبديا تاريخ الإطلاع 2024/06/01/ 17:35، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%86%D8%AC%D8%B1_(%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC)

الملاحق

ملحق الاستبيان:

دور التعلـيم الالكترونـي فـي تحفـيظ القـران الكـريم لدى الطالبة الجامعية:

للتعلـيم الالكترونـي دور كبيـر فـي حياتنـا بشـكل عـام وفـي العمليـة التعليميـة بشـكل خـاص وفـي هـذا الاسـتبيان الإلكترونـي ادرس دور التعلـيم الالكترونـي فـي تحفـيظ القـران الكـريم للطالبـات الجامعيـات محاولـة تغييـر النظـرة النمطيـة مـن طـرف المجتمـع نحـو الطالبـة الجامعـة، هـذا ا الاسـتبيان سـري. مـن فضـلك لا تكتـب اسـمك عليهـا أو تكشـف عـن هويتـك. سـيتم دمـج إجابتـك مـع ردود الآخريـات مـن خـلال عمليـة لا تسـمح بتحديـد أي شـخص. يرجـى التكـرم بالإجابـة علـى الأسـئلة التاليـة من خلال اختيار الدائرة التي تمثل إجابتك بالكامل.

البيانات العامة.

1- المستوى الجامعي للطالبة

- ○ السنوات الاولى "ليسانس"
- ○ السنوات الاخيرة " ماستر"

2- السن

- ○ اقل من 20
- ○ بين 20و25
- ○ اكبر من25

3- هل تقيمين في الجامعة:

- ○ أقيم في الجامعة
- ○ لا أقيم في الجامعة

المحور الأولى: البيانات الخاصة بالفرضية الأولى يساهم التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم في تثقيف الطالبة الكترونيا

4 - هل تعلمت من خلال المقراة الالكترونية التعامل مع المنصات الالكترونية ؟

- ○ نعم
- ○ لا

5- هل تعلمت من خلال التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم استخدام برامج وتطبيقات جديدة؟

- ○ نعم
- ○ لا

6- هل أصبحت اكثر قدرة على البحث عن المعلومات الدينية والتعليمية عبر الانترنت؟

- ○ نعم
- ○ لا

7- هل ساهمت جلسات حفظ القران الكريم عبر الانترنت في تحسين مهاراتك التكنولوجية ؟

نعم
لا

8- هل انت راضية عن تجربتك في حفظ القران الكترونيا ؟

نعم
لا

9- هل تنصحين الطالبات الاخريات باستخدام التعليم الالكتروني لحفظ القران؟

نعم
لا

10- هل تفضلين الاستمرار في استخدام التعليم الالكتروني في حفظ القران الكريم ؟

نعم
لا

11- هل ساعدك التعليم الالكتروني في تحسين مهارات التواصل عبر الانترنت ؟

نعم
لا

المحور الثاني : البيانات الخاصة بالفرضية الثانية يساهم التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية للطالبة الجامعية

12- هل تعلمت من خلال المقراة الالكترونية ادب الحوار وقبول الاخر؟

نعم
لا

13- هل ساهمت المقراة الالكترونية في تعزيز القيم الايجابية لديك ؟

نعم
لا

14- هل تلتزمين بالوقت المحدد لك في الحفظ؟

نعم
لا

15- هل كان لحفظ القران عبر التعليم الالكتروني دور في تغيير بعض العادات لديك؟

نعم
لا

16- هل كان لحفظ القران عن بعد تأثير على مصطلحاتك اللغوية ؟

نعم
لا

17 - هل غير حفظ القران الكريم عبر التعليم الالكتروني عندك بعض الأفكار العامية ؟

نعم
لا

18 - هل ساعدك حفظ القران الكريم عبر التعليم الالكتروني في تغيير بعض المصطلحات ؟

نعم
لا

19- هل اثر التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم في التحصيل الاكاديمي لديك؟

نعم
لا

اذا كانت الاجابة نعم كيف ذلك؟

20- هل ساهمت المقراة الالكترونية في زيادة رصيدي المعرفي والثقافي في مجال الدين؟

نعم
لا

21- هل زاد مقدار حفظك للقرن الكريم عبر المقراة الالكترونية؟

نعم
لا

22 - هل تتداركين الحفظ في حالة الغياب عن الحلقة؟

نعم
لا

<u>المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة للتعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم مزايا عديدة</u>

23- هل يعتبر التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم الحل البديل لمعالجة مشاكل التعليم الحضوري؟

نعم
لا

24- هل اثر التعليم الالكتروني لتحفيظ القران الكريم في مهاراتك في ادارة الوقت ؟

نعم
لا

25- هل قصر التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم عليك المسافة بدل الذهاب للمدارس التقليدية ؟

نعم
لا

26- هل وفر التعليم الالكتروني في تحفيظ القران الكريم الجهد في الذهاب لحلقات القران البعيدة؟

نعم
لا

27- هل يتعارض وقت الحلقات القرانية الالكترونية مع أوقات دراستك الجامعية ؟

نعم
لا

28- هل يسهل عليك الاطلاع على كل ما هو جديد في المقراة الالكترونية في كل وقت ؟

نعم
لا

29- هل مجانية الدروس والتحفيظ عبر المقراة الالكترونية ساهمت في استمرارك في حفظ القران الكريم؟

نعم
لا

30- هل التحفيز الذي تقدمه المعلمة عبر المقراة الالكترونية ساعدك على الالتزام بالحفظ ؟

نعم
لا

31- هل تعارض أوقات الدراسة مع أوقات المقراة الالكترونية ساعدك في الاستمرار في الحفظ ؟

نعم
لا

32 - هل ساهمت المقراة الالكترونية في امكانية التواصل والتعلم دون تنقل ؟

نعم
لا

33- هل المقراة الالكترونية هي الحل الأمثل في تعليم الطالبات البعيدات عن مكان تعليمهم في المدارس القرانية التقليدية ؟

نعم
لا